



UNEP(OCA)/MED IG.11/3
9 October 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

برنامج الأمم
المتحدة
للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
ويروتوكولاتها

تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

التقرير المرحلي للمدير التنفيذي بشأن تنفيذ
خطة عمل البحر المتوسط
في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧



JNEP(OCA)/MED IG.11/3
October 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
ويروتوكولاتها

تونس، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

التقرير المرحلي للمدير التنفيذي بشأن تنفيذ
خطة عمل البحر المتوسط
في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧

قائمة المحتويات

مقدمة

ألف- الترتيبات المؤسسية والمالية

(أ) الترتيبات المالية

(ب)- الترتيبات المؤسسية

باء- التنمية المستدامة في البحر المتوسط

'١' تكامل البيئة والتنمية

(أ) لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

(ب) الرصد والتحليل لمنشظم والمنظوري لبيئة والتنمية في البحر المتوسط

مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء

(ج) التخطيط الساحلي وإدارته

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

(د) برنامج إدارة للمناطق الساحلية

'٢' صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع

(أ) المناطق للتمتع بحماية خاصة

مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المشتملة بحماية خاصة

'٣' تقييم التلوث البحري ومنعه والقضاء عليه

(أ) أنشطة مديول

(ب) للمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط

(ج) أنشطة الاستشعار عن بعد

مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

(د) أنشطة الإنتاج الأنظف

مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

جيم- الاعلام والمشاركة

دال- دعم الإطار القانوني

للمرفقات

المرفق الأول: حالة الاشتراكات في الصندوق الاستماني للبحر المتوسط حتى ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٧

المرفق الثاني: تقييم الاجتماعات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

المرفق الثالث: حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

مقدمة

يشمل هذا التقرير التقدم المحرز والمشاكل التي تمت ملاحظتها في تنفيذ الأنشطة المختلفة التي قامت بتنفيذها وحدة للتنسيق ومراكزها للأنشطة الإقليمية وبرامج خطة عمل البحر المتوسط منذ آخر اجتماع للأطراف المتعاقدة (مونبلييه، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦).

ألف- الترتيبات المؤسسية والمالية

(أ) الترتيبات المالية

١- بلغت التعهدات غير المدفوعة عن عام ١٩٩٦ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ مبلغ ٣٨٧ ٧٢٠ دولارا وبلغ مجموعة التعهدات غير المدفوعة عن السنوات السابقة ٣٨٠ ٩٦١ دولارا. وبلغ مجموع ما جمع خلال ١٩٩٦ عن عام ١٩٩٦ والسنوات التالية مبلغ ٨٥١ ٩٥٢ ٤ دولارا وهي إشارة جيدة عن تحسن حالة الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط.

٢- بلغت التعهدات غير المدفوعة عن عام ١٩٩٧ والسنوات السابقة حتى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٧ مبلغ ٣٨٨ ٣١٤ ١ دولارا. ومن ثم، يتوقع أن يرسل هذا الاجتماع رسالة عاجلة إلى الأطراف المتعاقدة يحثها على الإسراع بعملية دفع اشتراكاتها.

٣- كان أحد التطورات المهمة المتعلقة بالقضية التي أثارها ممثل الاتحاد الأوروبي خلال الاجتماع الأخير لجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط هي مسألة نسبة ١٣ في المائة لتكاليف دعم البرنامج المطبقة على المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي عندما قبل، في تموز/يوليه ١٩٩٧، مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة التنازل عن نسبة ١٣ في المائة لتكاليف دعم البرنامج للمصروفات مقابل إيراد المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي. وستحول الأموال المفرج عنها (المتوقع أن تبلغ ٦٣ ٠٠٠ دولار) إلى أنشطة مختلفة.

٤- واستجابة لجهود مكتب الأطراف المتعاقدة والأمانة، دفعت ليبيا مؤخرا جزءا كبيرا من متأخراتها في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط (٤٠٥ ٢٩٥ دولارا).

٥- بلغت الأموال التي وُفق عليها الاجتماع العادي التاسع لتغطية أنشطة عام ١٩٩٦ لوحدة البحر المتوسط ومدبول ومراكز الأنشطة الإقليمية مبلغ ٢ ٥٦٤ ٠٠٠ دولار (وحدة البحر المتوسط ٥٥٠ ٠٠٠ دولار - مدبول ٩٣٣ ٠٠٠ دولار - الخطة الزرقاء ٢٤٤ ٠٠٠ دولار - برنامج الأعمال ذات الأولوية ٤١٥ ٠٠٠ دولار - المناطق المتمتعة بحماية خاصة ٢٣٣ ٠٠٠ دولار - المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري ١٩٩ ٠٠٠ دولار). وبلغ مجموع المصروفات في نفس العام ٩٢٨ ٩٢٤ ١

دولار (وحدة البحر المتوسط ٤٥٤ ٠٠٠ دولار - منبول ٥٨٥ ٠٠٠ دولار - الخطة للزرقاء ١٩١ ٠٠٠ دولار - برنامج الأعمال ذات الأولوية ٣٧٢ ٠٠٠ دولار - للمركز الإقليمي ١٥٠ ٠٠٠ دولار).

٦- ترد حالة الاشتراكات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٧ في المرفق الأول بهذا التقرير.

(ب) الترتيبات المؤسسية

إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

١- كانت مرحلة ما بعد ريو فترة مهمة في تاريخ خطة عمل البحر المتوسط حيث بدأت خلالها حكومات منطقة البحر المتوسط والمجتمع الأوروبي عملية ترجمة وتكييف مبادئ مؤتمر الأمم المتحدة للمعنى بالبيئة والتنمية على سياق البحر المتوسط من خلال إعداد جدول أعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط وإعادة توجيه خطة عمل البحر المتوسط واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وإنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٢- أنشئت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة رسمياً في إطار خطة عمل البحر المتوسط في عام ١٩٩٥ بناء على مقرر الاجتماع العادي التاسع للأطراف للمتعاقدة (برشلونة، ٥-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥) مع الولاية التالية:

- تحديد وتقييم المشاكل الرئيسية الاقتصادية والإيكولوجية والاجتماعية كما وردت في جدول أعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط والتقدم بمقترحات ملائمة بشأنها إلى اجتماعات الأطراف للمتعاقدة وتقييم فاعلية متابعة قرارات الأطراف للمتعاقدة وتيسير تبادل المعلومات فيما بين المؤسسات المنفذة للأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة في البحر المتوسط؛

- تعزيز التعاون الإقليمي وترشيد قدرة اتخاذ القرارات فيما بين الحكومات في حوض البحر المتوسط من أجل تكامل قضايا البيئة والتنمية.

٣- وخلال اجتماعهم الاستثنائي (مونبلييه، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦)، اعتمدت الأطراف للمتعاقدة في اتفاقية برشلونة اختصاصات وتشكيل اللجنة^٢. وطبقاً للاختصاصات، تتألف اللجنة من ٣٦ عضواً

^١ UNEP(OCA)/MED IG.5/16

^٢ UNEP(OCA)/MED IG.8/7

من ممثلين لمستوى عال من كل طرف من الأطراف المتعاقدة (٢١) وممثلين عن السلطات المحلية والأطراف المؤثرة الاجتماعية الاقتصادية والمنظمات غير الحكومية (١٥) التي تعمل في ميادين البيئة والتنمية المستدامة. واعتقاداً منه بدور السلطات المحلية والأطراف المؤثرة الاجتماعية الاقتصادية والمنظمات غير الحكومية بأنها مهمة خلال الفترة الجديدة لخطة عمل البحر المتوسط هذه، وافق اجتماع الأطراف المتعاقدة على بُعد جديد في علاقات خطة عمل البحر المتوسط مع المجموعات الثلاث هذه بقبولها المشاركة في عمل اللجنة باعتبارهم أعضاء جدد كاملين على قدم المساواة مع الأطراف المتعاقدة.

٤- ومنذ إنشائها، عقدت للجنة اجتماعين في الرباط (١٦-١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦) وفي بالما دي مايوركا (٦-٨ أيار/مايو ١٩٩٧). وسيعقد الاجتماع الثالث في صوفيا أنتيبوليس في الفترة ٢٨-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

موظفو خطة عمل البحر المتوسط

١- تمثيلاً مع مقرر آخر اجتماع للأطراف المتعاقدة، المتعلق ببيكل خطة عمل البحر المتوسط، بدأت الأمانة عملية الانتهاء من عنصر الموظفين، بالتشاور مع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وحققت جميع جهود برنامج الأمم المتحدة وتأخر تصنيف وظيفتين شاغرتين، أي نائب المنسق ومنسق مذبول، نتائج في النهاية. فقد تم الإعلان عن وظيفتين من خلال إعلانين رسميين في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧ وأرسل إلى جميع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط للعلم والتوزيع. وكان آخر موعد لتقديم الطلبات قد حدد في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ تم تمديده فيما بعد إلى ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧.

٢- وفيما يتعلق بالوظيفة لشاغرة لإدارة الأموال، تألف فريق رسمي من ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر المتوسط اجتمع في أثينا في آذار/مارس ١٩٩٧ واستعرض أوراق جميع المرشحين وقدم توصية إلى المنسق. وتم اختيار السيد François Tissot (فرنسي) لملء هذه الوظيفة واضطلع بعمله ابتداء من حزيران/يونيه ١٩٩٧.

استعراض هيكل خطة عمل البحر المتوسط

٣- عقد اجتماع الفريق المخصص بشأن هيكل خطة عمل البحر المتوسط، الذي أنشأه الاجتماع الأخير للأطراف المتعاقدة، في أثينا في الفترة ٢٦-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧ بممثلين من كرواتيا ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا واليونان وإيطاليا ومالطة وموناكو والمغرب. وكان الهدف هو دراسة أفضل هيكل ممكن لوحدة البحر المتوسط ومذبول ومراكز الأنشطة الإقليمية على ضوء تنقيح الاتفاقية وبروتوكولاتها وتقديم توصيات لاجتماع الأطراف المتعاقدة من خلال المكتب ومن خلال اجتماع جهات الاتصال الوطنية.

٤- وتمت مناقشة عميقة خلال هذا الاجتماع تم فيه تحديد مشاكل وقضايا مختلفة ووافق الفريق على مجموعة من التوصيات. ومع ذلك، ونتيجة للزمن المحدود، لم تستكمل المناقشة المتعلقة ببعض القضايا مثل تصنيف مراكز الأنشطة الإقليمية. ومن ثم، أُثير اقتراح يهدف إلى أن يقوم المنسق باستكشاف إمكانية عقد اجتماع ثانٍ للفريق، في نفس وقت اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا، ٧-٩ تموز/يوليه ١٩٩٧).

٥- وخلال آخر اجتماع لجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا، ٧-٩ تموز/يوليه ١٩٩٧)، استعرضت القضية مرة ثانية وقدمت تعليقات وتعديلات مختلفة وأدرجت في نص يحتوي على توصيات الفريق المخصص. وفي نهاية المناقشة، أوصى الاجتماع أن يعتمد الاجتماع للعادي العاشر هذه التوصيات التي ترد في الوثيقة UNEP(OCA)/MED.11/4.

تقييم الأثر البيئي لخطة عمل البحر المتوسط

١- ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في وضع خطة عمل البحر المتوسط وتنفيذها من خلال مشروعات عديدة تم تنفيذها داخليا أو من قبل وكالات متعاونة ومنظمات داعمة. ومع ذلك، كان دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة حافزا. فقد ساهمت البلدان للشاطئية مباشرة أو من خلال الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط وساهمت الوكالات المتعاونة والمنظمات الداعمة نقديا وعينيا من خلال مشروعات مشتركة.

٢- ولتقييم آثار هذه المشروعات على البيئة واستدامة للتأثير، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاضطلاع بتقييم الأثر البيئي لمشروع البحر المتوسط (خطة عمل البحر المتوسط). والهدف من التقييم هو بيان أثر المشروع على البيئة الطبيعية والأوضاع الاجتماعية الاقتصادية لمنطقة البحر المتوسط. ولهذا الغرض، زار الخبراء الاستشاريون لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مقر وحدة للتنسيق في أثينا وبلدان متعددة في البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط وعدد من المنظمات غير الحكومية النشطة في منطقة البحر المتوسط.

٣- وستعرض نتائج التقييم على الأطراف المتعاقدة لعلمها.

تقويم الاجتماعات

١- يرد تقويم الاجتماعات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط خلال عام ١٩٩٧ في المرفق الثاني بهذا التقرير.

التعاون مع المنظمات غير الحكومية

١- نظرا لدورها المهم، تم دعم وضع المنظمات غير الحكومية داخل خطة عمل البحر المتوسط من خلال مشاركتها أساسا في اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط وتمثيلها على قدم المساواة في لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٢- أصبح التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات غير الحكومية مؤسسيا من خلال قائمة المنظمات غير الحكومية للشركاء في خطة عمل البحر المتوسط التي وافق عليها الاجتماع العادي للتاسع للأطراف المتعاقدة (برشلونة، ٥-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥).

٣- وفي هذا السياق، طلبت المنظمات غير الحكومية التالية رسمياً إدراجها في هذا الشكل من

التعاون:

- ATU-MED (Association Tunisie Méditerranée pour le développement durable), Tunisia
Président: Mr. Mohamed Fakhfakh
- AREA-ED (Association de Réflexion d'Echange et d'Action pour l'environnement et le développement), Algeria
Président: M. Mounir Bencharif
- CRETES, Belgium
Directeur: Mr. Patrick Arnal
- EcoPeace, Israel
Secretary General: Mr. Gidon Bromberg
- EIPA (Hellenic Institute of Environment, Desalination, Water re-use and Preservation), Greece
President: Mr. Nick E. Bafitis
- ASMAPE (Association marocaine pour la Protection de l'Environnement), Morocco
President: Mr. Bennis Abdelhadi
- EOAEN (Chambers Group for the Development of Greek Isles), Greece
President: Mr. H. Mihalakis
- IEF (International Energy Foundation), Libya
President: Mr. M. A. Muntasser
- MED FORUM (Forum of the Mediterranean for the Environment and Sustainable Development), Spain
President: Zohir Sekkal
- OPSAT (Observatory for Planning the Sustainable Development and the Organization of the Territory, University of Salerno), Italy
Scientific Coordinator: Mr. Francesco Citarella

- **AEM (Algerian Ecological Movement), Algeria**
President: Mr. Zohir Sekkal
- **AMPN (Association Monegasque pour la Protection de la Nature), Monaco**
President d'honneur: S.A.S. le Prince Rainier III de Monaco
President: Mr. Eugene de Bernardi.

٤- خلال اجتماعه الأخير (بالما دي مايوركا، ٩ أيار/مايو ١٩٩٧)، استعرض مكتب الأطراف المتعاقدة تعاون خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية وأحاط علماً الأمانة بالمقترح المتعلق بالمنظمات غير الحكومية الجديدة التي طلبت أن تدرج في قائمة خطة عمل البحر المتوسط وقرر اتخاذ قرار في اجتماعه التالي. وفضلاً عن ذلك، طلب المكتب من الأمانة أن تضطلع باستعراض حالة ٦٢ منظمة غير حكومية واردة فعلاً في قائمة خطة عمل البحر المتوسط لينظر المكتب فيها في اجتماعه القادم المزمع عقده في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ في صوفيا أنتيبوليس، فرنسا.

وسوف ترسل الأمانة مقررات اجتماع المكتب في فرنسا إلى هذا الاجتماع.

نظام الإبلاغ

١- بناء على ما قرره الاجتماع الاستثنائي للأطراف المتعاقدة (مونبلييه، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦)، بدأت الأمانة عملية وضع نظام متسق للإبلاغ للأطراف المتعاقدة يتمشى مع المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط والأحكام ذات العلاقة لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. وتم توظيف خبير استشاري (السيد Sciciuna، مالطة) لإعداد أول مشروع لنظام الإبلاغ.

٢- ومن المتصور أن يطلب هذا الاجتماع من الأمانة أن تنتهي من المشروع الأول بشأن نظام الإبلاغ بالتشاور مع الأطراف المتعاقدة وبمساعدة خبيرين أو ثلاثة وترخص مكتبها باستعراض المشروع المنقح المتعلق بنظام الإبلاغ على أساس التعليقات المختلفة المقدمة خلال التداول بشأن هذا الموضوع واتخاذ المقرر الضروري.

باء- التنمية المستدامة في البحر المتوسط

١٠٠ تكامل البيئة والتنمية

(أ) لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

أعد للمنسق تقرير مرحلي منفصل لهذا الاجتماع يشمل أنشطة اللجنة منذ بدايتها. انظر الوثيقة

.UNEP(OCA)/MED IG.11/8

(ب) الرصد والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر المتوسط

مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء

التحليل المؤسسي

١- أعد مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وعقد لاجتماع مجلسه الاستشاري السنوي الذي تم في باريس في وزارة البيئة في ١٤ آذار/مارس ١٩٩٧.

التحليل المنتظم والمنظوري

٢- أعدت حلقة تدارس دولية رئيسية بشأن "المنظور الوطني ودور الأطراف المتأثرة" وعقد في صوفيا أنتيبوليس في الفترة ٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وحضرها ٣٢ خبيراً من ١٤ بلداً وتم نشر تقرير جامع وأعمال الحلقة.

٣- وكما انطبق على إقليم صفاقس، في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس، تمت الاستفادة بكثافة من تطوير أدوات منتظمة ومنظورية لنظام المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد وثبتت فوائدها في إدارة وتخطيط استخدام الأرض. وتم نشر نتائج دراسة الحالة هذه.

٤- وبالتعاون الوثيق مع خبراء الخطة الزرقاء بمساعدة طالب، يقوم فريق من خبيرين استشاريين دوليين من اليونان وتونس بإعداد برنامج أنشطة تفصيلي لمدة ثلاث سنوات للتنمية الحضرية والريفية في المناطق الساحلية للبحر المتوسط. وسيقوم هذا البرنامج على أساس ورقة موقف ذات علاقة. وتم تنظيم دورة عمل تمهيدية في تونس في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٧ ودورة عمل للمتابعة، دعي إليها مهمة مدراء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، عقدت في الفترة ٣-٤ تموز/يوليه ١٩٩٧ في مقر الخطة للزرقاء (الذي اختارت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة موضوعها).

٥- وللتقدم بالدراسة بشأن "النظم الزراعية للبحر المتوسط والآثار على البيئة"، نظمت حلقة تدارس دولية عن "الزراعة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط" في مونبلييه بالاشتراك مع CIHEAM و ADEME خلال الفترة ١٠-١٢ آذار/مارس ١٩٩٧. وتتواصل الدراسة على نحو مرض بمساعدة الخبير المحلي للمعار من الحكومة الفرنسية إلى الخطة الزرقاء الذي يساعده خبيران محليان لخصف الوقت بتكاليف منخفضة. ويتوقع أن تكون النتائج جاهزة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

٦- بناء على طلب السلطات الجزائرية وبالتعاون الوثيق معها، تم تنظيم حلقة تدارس دولية بشأن "التقييم الاستراتيجي والمنظوري: تقديم المساعدة لاتخاذ للقرارات" في الجزائر خلال الفترة ٢٨-٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧. وسوف تنشر أعمال الحلقة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ باعتبارها مجهودا مشتركا للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية العالمية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

٧- نظرا للطلب المرتفع على كراسات الخطة للزرقاء، بالرغم من أنها باللغة الفرنسية فقط، اشترت وزارة البيئة الفرنسية وقدمت إلى الخطة للزرقاء حوالي ١٠٠٠ نسخة لضمان توزيعها على نطاق كبير. فضلا عن ذلك، نفذت معظمها، أما للكراسة بشأن "الأنظمة الإيكولوجية للبحر المتوسط" فقد تم استعراضها واستكمالها وإعادة طبعها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. ويجري إعداد كراسة جديدة عن "المخاطر الطبيعية والبيئة". ويتوقع وجودهما خلال الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة.

٨- تجري حاليا الأنشطة التمهيدية (إطار العمل والبرنامج والمكونات والخبراء الاستشاريون) لوضع منشور "الخطة للزرقاء لعام ٢٠٠٠ سيصدر خلال ثلاث سنوات وسيكون نصا مستكملا للكتاب الرئيسي السابق "الخطة للزرقاء" الذي سيوضع على أساس جميع الأنشطة المنفذة مع التركيز بصورة خاصة على الأقاليم الساحلية.

مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية:

للتعاون مع المجتمع الأوروبي

٩- في إطار عمل مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية، قبلت اللجنة الأوروبية (Life/DG XI) طلب الخطة للزرقاء لدعم تمويل (٧٧٤ ٠٠٠ وحدة نقد أوروبية) لمدة ثلاث سنوات لمشروع بشأن مؤشرات للتنمية المستدامة في البحر المتوسط (مع أنشطة ذات علاقة مثل البيانات والدراسات الموضوعية والمؤسسية).

١٠- وبالتعاون مع شركاء آخرين، حصلت الخطة للزرقاء على EC/DG XII للداعى إلى مشروع "PolAgwat" (استخدام المياه في الزراعة) التي ستحصل بموجبه الخطة للزرقاء على ٨٠ ٠٠٠ وحدة نقد أوروبية طوال ٣٦ شهرا.

١١- وبالتعاون مع EC/IPTS (أشبيليا) وبدعم مالي هامشي تم إعداد قاعدة بيانات عن المياه.

التعاون مع برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط

١٢- طلب من الخطة الزرقاء بالارتباط الوثيق مع الأنشطة التمهيدية لبرنامج المساعدة التقنية والبيئية في البحر المتوسط الثالث واجتماعات الشركاء ، أن تعد برنامج إقليمي لرصد أداء المشروعات بدعم مالي من برنامج المساعدة للتقنية والبيئية.

١٣- ويتألف جزء كبير من برنامج رصد أداء المشروعات من وضع مؤشرات للأداء البيئي على ثلاثة مستويات. وسيجري تنظيم حلقة عمل دولية رئيسية في بيروت في الفترة ١٥-١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ حيث سيجري مناقشة علامات ومؤشرات وطنية لأداء الموضوعات وكذلك مؤشرات المشروعات التي سيجري إعدادها.

المراصد الوطنية

١٤- بناء على طلب من السلطات التونسية، تم تنظيم بعثة مشتركة بين الخطة الزرقاء وIFEN في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ لمساعدة المرصد الوطني التونسي للبيئة والتنمية لتحديد مجموعة من المؤشرات الوطنية للتنمية المستدامة في علاقتها بالموضوعات ذات الأولوية التي ستظهر في تقرير حالة البيئة التالي. وتم إعداد تقرير وتقديمه إلى تونس.

١٥- لأسباب داخلية في وزارة البيئة في تركيا تأخر البدء الفعلي للمرصد التركي للبيئة والتنمية. ويتوقع استئناف الأنشطة ذات العلاقة في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

١٦- ألبانيا: توقفت عملية تحديد وإعداد مرصد ألبانيا مؤقتا.

١٧- لبنان وسوريا: بدأ مؤخرا التحديد وعملية التمهيدية في كل من البلدين حيث قامت كل من وزارتي البيئة والمنظمات الدولية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجتمع الأوروبي) بالإعراب عن اهتمامهم الكبير. وسيشارك الشركاء الوطنيون الرئيسيون في العملية التمهيدية وستبدأ قريبا دراسة جدوى بوثيقة مشروع لجمع الأموال.

دراسات مؤسسية/ملفات قطرية

١٨- يجري حاليا استعراض مشروع تقرير عن ملف قطري لفرنسا. ويتوقع الانتهاء منه في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

١٩- قام خبير استشاري وطني بإعداد مشروع تقرير ملف قطري جزائري في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٦. ويتوقع الانتهاء منه في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

٢٠- بدأ الإعداد لتقارير الملف القطري لكل من لبنان وسوريا في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٧. ويقوم خبيران استشاريان وطنيان بإعداد مشروع تقارير يتوقع الانتهاء منها خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٧.

الإحصائيات والمؤشرات

٢١- على أساس البحوث المكثفة التي بدأت من خلال برنامج EC/Eurostat/Medstat الذي ترتبط به الخطة للزرقاء ارتباطا وثيقا (باعتبارها شريكا تقنيا للإحصائيات البيئية) والتوقعات التي خلقتها، بدأ مشروع إقليمي مهم بشأن "الإحصائيات والمؤشرات البيئية" حيث تم تحديد خمسة أفرقة وطنية في البحر المتوسط وتم التعاقد معها لمدة شهرين للعمل على نحو مشترك مع وزارات البيئة وإدارات الإحصاء. ويتعلق، من بين جملة أمور، بالمسؤوليات المؤسسية والتحديد وجمع الإحصائيات البيئية وأنشطة بحث لمجموعة من ٣٣ مؤشرا. وقدمت مشروعات جوهرية ويتوقع الانتهاء من التقارير النهائية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

٢٢- وعلى أساس تقرير تحليلي عن التربة وغطاء الأرض/الغابات، تم تحديد مؤشرات ذات علاقة بمنطقة البحر المتوسط. وسيجري استعراض مشروع التقرير الشامل من قبل خبراء مختارين من بلدان الجنوب قبل الانتهاء منه.

٢٣- ولوضع "الإطار" الصحيح لمؤشرات وأنشطة إحصائية ذات العلاقة، اجتمع خبراء دوليون عديدون مع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومنظمة للتنمية المستدامة للدولية في مقر الخطة للزرقاء في صوفيا أنتيبوليس في الفترة ١٠-١١ تموز/يوليه ١٩٩٧.

٢٤- قام أحد كبار الخبراء بإجراء بحث عميق عن المعلومات والبيانات الصناعية خلال الفترة كانون الثاني/يناير - آذار/مارس ١٩٩٧. ويجري حاليا استعراض مشروع التقرير.

دراسات محددة

٢٥- نظرا لتراكم المعلومات والخبرة بشأن المياه، طلب من الخطة للزرقاء أن تعد تقريرا متسقا للمؤتمر الأوروبي للمتوسطي بشأن المياه الذي عقد في مرسيليا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وحظي للتقرير بشأن "المياه في منطقة البحر المتوسط" بالفرنسية والإنكليزية بتقدير كبير مع توزيع واسع (وبطلب

مهم من المجتمع الأوروبي). ونتيجة لذلك، سيطلب من الخطة الزرقاء قريبا إعداد وثيقة مماثلة لمؤتمر هلسنكي الأوروبي المتوسطي القادم بشأن البيئة.

٢٦- وبناء على طلب الأطراف المتعاقدة يجري إعداد دراسة جدوى "تصميمية" لإعداد تقرير عن حالة البيئة والتنمية في البحر المتوسط. ويجري استعراض المشروع والهيكل المقترح وسيوزع على المشاركين في الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة في تونس.

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

٢٧- بناء على طلب من وحدة البحر المتوسط، طُلب من نائب مدير الخطة الزرقاء أن يساعد في إعداد اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في الرباط باعتباره أمينا تقنيا. وكرس أكثر من خمس وقته لهذه المهمة. وأُثبتت زيارة إلى موظفي لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة أساسا لإعداد طرق عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

٢٨- ساهمت للخطة الزرقاء بكثافة في إعداد التقرير الأولي المقدم لأعضاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في اجتماعها الأول في الرباط في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

٢٩- باعتبارها مركزا للدعم المباشر لأربعة مشروعات أولوية مختارة لدراساتها في المدى التصيير والمتوسط (إدارة الطلب على المياه ومؤشرات التنمية المستدامة والسياحة المستدامة وإدارة التنمية الحضرية/الريفية)، قدمت الخطة الزرقاء إلى فريق المدراء تقارير تحليلية أولية.

٣٠- بما أن الطلب على المياه هو نشاط قصير الأجل، أعد تقرير أكثر تساقا بالتعاون الوثيق مع مدير المهمة للتونسي السيد Ennabli والخبير السيد J. Margat. ومع التقرير التحليلي الذي أعدته السيدة D. Vallée من مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء، كانت هذه التقارير مدخلات رئيسية في حلقة العمل الدولية التي نظمت في فريجوا، فرنسا، في الفترة ١٢-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، بدعم مالي من المركز الإقليمي الفرنسي PACA و CEDARE. وستقدم نتائج حلقة العمل هذه إلى اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

مسائل أخرى

٣١- ساهم موظفو الخطة الزرقاء في حلقات عمل وحلقات تدارس عديدة في البحر المتوسط وأوروبا بشأن موضوعات تتعلق بأنشطة خطة عمل البحر المتوسط بصفة عامة وأنشطة الخطة الزرقاء بصورة خاصة. وقد تم إيلاء الأولوية بأقصى حد ممكن إلى الاجتماعات التي تم فيها دفع تكاليف السفر من قبل المنظمين.

٣٢- وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، انتقلت الخطة للزرقاء إلى مقر جديد أكبر، في صوفيا أنتيبوليس وقريب من المقر السابق قدمته (لمدة عشر سنوات على الأقل) إدارة Alpes-Maritimes بدعم مالي من إقليم Provence Alpes-Côte d'Azur.

(ج) التخطيط الساحلي وإدارته

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

الأنشطة العامة لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

١- نظم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية مع MEDCOAST Ankara حلقة عمل دولية بشأن الإدارة الساحلية للمتكاملة في البحر المتوسط والبحر الأسود. وفي النصف الأول من حلقة العمل، تمت برمجة عرض تقارير الاستعراض الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في جلستين متوازيتين. وفي النصف الثاني من حلقة العمل ناقش المشاركون آخر التطورات في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط والبحر الأسود. وحدد المشاركون في حلقة العمل للمصاعب والحدود الموجودة حالياً في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وقدموا توصيات تتصدى لهذه المصاعب والحدود، ووصفوا فرص تفاعل البحر المتوسط والبحر الأسود وحددوا أدوار ومساهمات شبكات التعاون الدولية في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المستقبل.

٢- شارك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في الاجتماع الأول للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في الرباط في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وتلقى للمركز مهمات جديدة في الاجتماع ولا سيما لتقديم الدعم المهني لمختلف حلقات العمل التي أنشأتها لجنة البحر المتوسط لتناول مشاكل الأولوية. واضطلع المركز بالمسؤولية الأولية مع الخطة للزرقاء في دعم حلقة عمل لإدارة منطقة ساحلية بشأن موارد المياه. وعهد إلى المركز أيضاً مع الخطة للزرقاء مشاكل السياحة والتنمية الحضرية التي تعتبر أولويات متوسطة الأجل.

٣- وفي اجتماع حلقة العمل لإدارة منطقة ساحلية تم الاتفاق على أن يعد المركز اختصاصات الخبير ويعد عرضاً شاملاً للمشاكل ذات العلاقة في البحر المتوسط وطبقاً لاستنتاجات حلقة العمل للتنمية المستدامة للمناطق الساحلية، أعد المركز: (أ) اختصاصات للتريق العامل؛ (ب) اختصاصات للخبير بشأن سياسات واستراتيجيات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط. واختار قادة المهمات للخبير ووقع المركز العقد ذي العلاقة ويجري حالياً إعداد تقرير جامع.

٤- استخدام برنامج المساعدة التقنية والبيئية التابع للبنك الدولي مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية للقيام بتقييم أنشطة إدارة المناطق الساحلية في البحر المتوسط من أجل تحديد النجاح والنشل في هذه الأنشطة لتكرار الأول وتجنب الأخير في المبادرات الإقليمية في المستقبل. وتم اختيار فريق من الخبراء المعروفين لتنفيذ التقييم واختير عدد معين من دراسات الحالة من أجل إجراء تحليل عميق. وعقد الاجتماع النهائي في فرنسا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وتم إعداد المشروع النهائي لتقرير بشأن تقييم مبادرات إدارة المناطق الساحلية في البحر المتوسط. وقد حظيت الوثيقة بتعليقات إيجابية من خبراء البنك الدولي ويجري إعدادها لتوزيعها على خطة عمل البحر المتوسط والبلدان الأعضاء في برنامج المساعدة التقنية والبيئية في البحر المتوسط. وستعرض التوصيات الواردة في الوثيقة في اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في صوفيا أنتيبوليس (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧) وفي اجتماع الأطراف المتعاقدة في تونس (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).

٥- عقدت حلقة عمل بشأن تقييم قدرة الحمل للسياحة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ في سبلت. وقام المشاركون في حلقة العمل بتقييم مشروع مبادئ توجيهية لتقييم قدرة حمل السياحة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط. وناقش المشاركون أيضا العناصر الأساسية لدراسات تقييم قدرة الحمل (أرخيل بريوني وفيس ووسط شرقي جزيرة رودس) ويجري إعداد هذه العناصر الآن (خليج لازري ومنطقة مرسى مطروح - فوكا). وتمت التوصية بأنشطة متابعة المركز لتنمية السياحة المتسقة مع البيئة في البحر المتوسط. ويجري حاليا ترجمة الوثيقة لتوجيهات لتقييم قدرة الاستيعاب للسياحة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط إلى الإنكليزية وتحريرها.

٦- ترجم عدد من المبادئ التوجيهية للمركز إلى الفرنسية (مبادئ توجيهية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ومبادئ توجيهية لتقييم قدرة الحمل ومبادئ توجيهية لوضع خرائط تآكل التربة ومبادئ توجيهية لتربية الأحياء المائية) ويجري ترجمة عدد من المبادئ التوجيهية للمركز إلى الفرنسية (مبادئ توجيهية لقياس التآكل ومبادئ توجيهية لإعادة تأهيل وترميم المستوطنات التاريخية). وسيسمح هذا بنشر أوسع لنتائج أنشطة المركز.

٧- ذهب نائب مدير المركز في بعثة إلى روما (٣-٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧) لكي تتعرف جهة الاتصال الإيطالية للمركز على أعمال ونتائج وخطة للمركز. وزار أيضا جهة الاتصال الوطنية للمركز في وزارة الخارجية والعضو الدائم للوفد الإيطالي في اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في وزارة حماية البيئة.

٨- شارك نائب مدير المركز في اجتماع الخبراء الساحليين الذي نظمه مجلس أوروبا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (ستراسبورغ، ٢٦-٢٧ حزيران/يونيه وهلسنكي، ١٥-١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧). وكان الهدف من هذين الاجتماعين مناقشة مشروع نموذج لقانون ساحلي ومشروع مدونة سلوك ساحلية. واختير عضو في مجلس تحرير مدونة السلوك.

٩- قرر المجلس التنفيذي لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية إعفاء السيد Petar Reic من واجباته كمدير للمركز ابتداء من ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ وتعيين السيد Ivca Trumbic كمدير مؤقت والدعوة إلى تقديم طلبات لوظيفة مدير للمركز.

تقييم الأثر البيئي

١٠- عقدت دورة تدريبية لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية عن تقييم الأثر البيئي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في ريكا (كرواتيا). وتم تدريب ٣٠ مشاركا وطنيا على تقييم الأثر البيئي في عملية التخطيط واتخاذ القرارات وطرق تقييم الأثر البيئي التي تنفذ في جميع أنحاء العالم وخبرة بلدان البحر المتوسط في إعداد تقييم الأثر البيئي.

١١- تم تنظيم دورة تدريبية للمركز عن تقييم الأثر البيئي في تيرانا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ مع اللجنة الألبانية لحماية البيئة. وتم إخطار الخبراء الألبانيين عن النهج العملي لإعداد تقييم الأثر البيئي وعرض الخبرة الدولية ذات الصلة وشرح الخطوات الأساسية للطرق المستخدمة في تطبيق تقييم الأثر البيئي.

١٢- أعد خبراء إسراييليون دراسات حالة لتقييم الأثر البيئي لهرتزليا مارينا ونبات Polypropylene في كريات ناحوم. وترجمت الدراسات إلى الإنكليزية ونشرت ووزعت.

إدارة موارد المياه

١٣- انتهى فريق من خبراء البحر المتوسط من مشروع نص مبادئ توجيهية للإدارة المتكاملة لموارد المياه وتنمية واستخدام موارد المياه الساحلية.

١٤- عقد اجتماع خبراء لمناقشة وتعديل واعتماد مبادئ توجيهية للإدارة المتكاملة لموارد المياه وتنمية واستخدام موارد المياه الساحلية في سبليت في الفترة ١٢-١٤ أيار/مايو ١٩٩٧. ويتوقع أن يساعد للنص النهائي للمبادئ التوجيهية السلطات الوطنية والمحلية في البحر المتوسط لإدارة موارد المياه بفاعلية. ويجري ترجمة المبادئ التوجيهية إلى اللغة الكرواتية.

١٥- شارك كل من نائب مدير مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومنسق مركز الأنشطة الإقليمية لموارد المياه بفاعلية في اجتماع للخبراء لمناقشة مزيد من التعاون بين مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وWSC- مالمط، سبليت (١٥ أيار/مايو ١٩٩٧). وناقش الاجتماع

التعاون الحالي وفي المستقبل بين المؤسستين، برنامج إدارة المناطق الساحلية "مالطة" ودورة تدريبية بشأن تنفيذ مبادئ توجيهية لنهج متكامل لتنمية موارد المياه الساحلية وإدارتها واستخدامها.

١٦- يعد مركز الأنشطة الإقليمية ثلاثة اجتماعات: (١) دورة تدريبية عن تنفيذ مبادئ توجيهية لنهج متكامل لتنمية موارد المياه الساحلية وإدارتها واستخدامها بالإنكليزية (مالطة، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)؛ (٢) دورة تدريبية عن تنفيذ مبادئ توجيهية للنهج المتكامل لتنمية موارد المياه الساحلية وإدارتها واستخدامها بالفرنسية (تونس، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧)؛ (٣) اجتماع خبراء بشأن نشاط موارد المياه في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية (مالطة، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).

١٧- وبالتعاون مع الخطة الزرقاء وفي إطار برنامج لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، يعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية نشاطا عن الإدارة المستدامة للطلب على المياه. وساهم منسق نشاط موارد المياه في حلقة العمل بشأن موارد المياه في فريجو (أيلول/سبتمبر ١٩٩٧).

١٨- يجري إعداد مبادئ توجيهية للتخطيط الحضري الرئيسي للمياه.

تآكل التربة

١٩- بدعم مالي من الحكومة الإسبانية، نظمت حلقة عمل لمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ في برشلونة لعرض مبادئ توجيهية لتطبيق منهجية متكاملة مشتركة لرسم خرائط عمليات التآكل بفعل الأمطار في المناطق الساحلية للبحر المتوسط ومبادئ توجيهية لقياس عمليات التآكل في المناطق الساحلية للبحر المتوسط. وقام ممثلو بلدان البحر المتوسط بتقييم مجموعتي المبادئ للتوجيهية ودراسات الحالة ذات العلاقة. وقاموا أيضا بزيارة منطقة فالسيربي التي اختيرت كدراسة حالة إسبانية بشأن وضع الخرائط والقياس.

٢٠- عقد اجتماع خبراء لصياغة مبادئ توجيهية لوضع خرائط وقياس عمليات التآكل بفعل الأمطار في المناطق الساحلية في البحر المتوسط في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ في روما. واستعرض المشاركون التوصيات والمقترحات للصياغة التي اعتمدها حلقة عمل برشلونة، ولا سيما النهج الأساسي عند توحيد الوثيقتين والتعديلات الموصى بها والمشاكل المتعلقة بتوحيد المعاجم والبيبلوغرافيات.

٢١- أعد خبراء أترك دراسة حالة بعنوان قياس التآكل في مستجمع مياه كايوغازي، جنوب غربي للمنطقة الساحلية في البحر المتوسط وأعد خبراء أسبان دراسات حالة عن التآكل ومحصول الرواسب في مستجمع المياه التجريبي في فالسيربي ووضع خرائط للتآكل في منطقة فالسيربي (حوض نهر سالديس).

٢٢- اتفق عدد من بلدان البحر المتوسط ومؤسساتها وخبراتها على مواصلة نشاط تآكل التربة لمركز الأنشطة الإقليمية لتعزيز إدارة تآكل التربة فيها.

٢٣- تم إعداد النصوص النهائية للوثائق: "مبادئ توجيهية لوضع خرائط وقياس عمليات التآكل بفعل الأمطار في المناطق الساحلية في البحر المتوسط" وتقارير وطنية عن وضع الخرائط والقياس للتجريبي لعمليات التآكل بفعل الأمطار في المناطق الساحلية في البحر المتوسط".

٢٤- تم إعداد المشروع النهائي لوثيقة توجيهات لقياس عمليات التآكل بفعل الأمطار في المناطق الساحلية في البحر المتوسط".

٢٥- عقدت دورة تدريبية عن وضع خرائط لعمليات التآكل في المناطق الساحلية في البحر المتوسط (مورسيا، ٢٤-٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة و DGCONA (إسبانيا). وحضر الدورة ١٩ مشاركا من ٩ بلدان. وتم الإعداد لمشروعات تجريبية عن وضع خرائط لتآكل التربة مستجري في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. وسيجري مناقشة هذه المشروعات خلال دورة مورسيا للتربية.

تربية الأحياء المائية

٢٦- تم الانتهاء من مبادئ توجيهية لاختيار مواقع مناسبة لتربية الأحياء المائية في البحر المتوسط وحمايتها باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

٢٧- واصل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية تنسيق أنشطة شبكة EAM. وشارك كل من منسق EAM ومدير مركز الأنشطة الإقليمية في الاجتماع (روما، أيلول/سبتمبر ١٩٩٦) الذي ناقش تنسيق وأنشطة EAM بعد حل MEDRAP.

أنشطة أخرى

٢٨- خلال زيارة منسق خطة عمل البحر المتوسط إلى مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية وكرواتيا في الفترة ٢٨-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، تم توقيع اتفاق البلد المضيف بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وكرواتيا. وقد حدد الاتفاق الشروط والقواعد التي يعمل بناء عليها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بناء على قرار الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة. وبناء على هذا الاتفاق، تم تقسيم أنوار المركز الإقليمية والمحلية بوضوح والمساهمة في الفاعلية التشغيلية للمركز في المستقبل.

(د) برنامج إدارة المناطق الساحلية

يرد فيما يلي موجزا للتقدم المحرز المتعلق بالمشروعات المختلفة لبرنامج إدارة المناطق الساحلية التي تقوم بتنفيذها خطة عمل البحر المتوسط:

١- أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - فرع المياه، ورقة عمل واختصاصات لمبادئ توجيهية بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار. ويتوقع الانتهاء من المشروع الأول للمبادئ التوجيهية في الربع الأول من عام ١٩٩٨.

٢- يعد المركز دورة تدريبية وطنية عن برنامج إدارة المناطق الساحلية مع التأكيد على استخدام المجال البحري العام (كروايتيا) ودورة تدريبية وطنية عن تقييم قدرة الحمل في سوريا. ومن المزمع عقد الدورتين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

برنامج إدارة المناطق الساحلية في ألبانيا

إن الأنشطة الحالية التي يقوم بتنفيذها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية تحت برنامج إدارة المناطق الساحلية لألبانيا هي:

- دراسة إدارة موارد المياه لنهري إرزيني وإشمي؛
- دراسة تقييم قدرة الحمل للسياحة في خليج لالزي،
- تقييم الأثر البيئي لمجمع سياحي وبحري في منطقة كساميلي.

١- سينشر النص النهائي لدراسة إدارة موارد المياه لنهري إرزيني وإشمي في نهاية العام. وتعرض الفصول، بطريقة متكاملة، جميع خواص موارد المياه لمستودعي مياه يمكن تقديم مقترحات تتعلق بأفضل نظام لاستغلالها وحمايتها وإدارتها على نحو مستدام. ويجري إعداد خمسة فصول أخرى للدراسة. وزار خبير من المركز ألبانيا في شباط/فبراير ١٩٩٧ لاستعراض العمل المنجز حتى الآن وتقديم توصيات لإعداد الفصول المتبقية.

٢- يتواصل العمل بشأن دراسة تقييم قدرة الحمل للسياحة في خليج لالزي (القسم الشمالي من ساحل ألبانيا). وتم الانتهاء من تقارير الخبراء المحليين وكذلك التقارير القطاعية وتقارير بعثة الخبراء

الدوليين. وأعد فريق من خبراء المركز المشروع الأول للوثيقة النهائية. ويتوقع أن توفر الدراسة تجميع للطلب على السياحة والتنمية وافتراح نهوج بديلة ممكنة للسياحة، مع التأكيد الخاص على خيار تنمية السياحة المستدامة.

٣- أعد تقييم الأثر البيئي للمجمع السياحي البحري في منطقة كساميلي التي اقترحتها Societa Turistica Saranda. والأهداف من إعداد الوثيقة هو تدريب الخبراء المحليين في تنفيذ تقييم الأثر البيئي وإعداد وثيقة لتقييم الأثر البيئي لمشروع تنمية منطقة كساميلي واستخدام الوثيقة المعدة في إدارة منطقة كساميلي.

٤- وبمناسبة دورة التدريب بشأن تقييم الأثر البيئي (تيرانا، كانون الثاني/يناير ١٩٩٧)، استعرض خبير من المركز العمل الذي تم الانتهاء منه لإعداد تقييم الأثر البيئي للمجمع السياحي البحري في منطقة كساميلي.

٥- ترجمت وثيقة "خطة إدارة المناطق الساحلية لإقليم Dures-Vlore" إلى اللغة الألبانية. ووزع للمركز عددا من النسخ على متخذي القرارات والخبراء المحليين الألبانيين.

٦- قدمت الخطة للزرقاء للتقرير النهائي إلى السلطات الألبانية للتعليق والتصحيح وأرسلت إلى CEP. وستعرض استنتاجات السيناريوهات على السلطات قريبا.

برنامج إدارة المناطق الساحلية نفوكا - مرسى مطروح (مصر)

١- زار كبير موظفي البرنامج في وحدة البحر المتوسط مصر واجتمع خلالها مع الدكتور فوزي، من جهاز شؤون البيئة، في ١١ آذار/مارس ١٩٩٧ لاستعراض حالة برنامج إدارة المناطق الساحلية نفوكا - مرسى مطروح. وتم التشديد خلال هذا الاجتماع على الحاجة إلى الإسراع بالانتهاء من المشروع وعرض استنتاجاته الرئيسية والتوصيات على السلطات المصرية. وفي هذا الصدد، اقترح للنصف الثاني من شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ لمؤتمر العرض النهائي.

٢- إن الأنشطة التي يقوم بتنفيذها حاليا مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بمقتضى برنامج إدارة المناطق الساحلية "فوكا - مرسى مطروح" هي:

- تقييم قدرة الحمل لمنطقة فوكا - مرسى مطروح؛

- خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (برنامج إدارة المناطق الساحلية لمنطقة فوكا - مرسى مطروح)؛

- للتقييم الاستراتيجي البيئي لخطة وبرنامج إدارة المناطق الساحلية.

٣- عقد اجتماع خبراء للمركز بشأن الأنشطة الواردة أعلاه في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكا في الاسكندرية في الفترة ١٧-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. واتفق المشاركون في الاجتماع على خطة عمل لهذه الأنشطة التي ستجري حتى نهاية المشروع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وناقشوا أيضا أعضاء الفريق الوطني وقائد الفريق والجدول الزمني لتوظيف الفريق ومكان إعداد خطة برنامج إدارة المناطق الساحلية والإمدادات والاختصاصات والعودة.

٤- عرض مدير مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكا - مرسى مطروح أهداف البرنامج والإطار المؤسسي للبرنامج ومكونات البرنامج والأنشطة التي تمت حتى الآن في حلقة تدارس وطنية عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (القاهرة، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦). وخلال حلقة التدارس، أقيمت اتصالات مع أفرقة من مشروعات جارية أخرى تتعلق بالمناطق الساحلية وتم الاتفاق على تبادل المعلومات مع أفرقة المشروعات الأخرى من خلال مدراء المشروعات وجهاز شؤون البيئة.

٥- وبناء على نشاط تقييم قدرة الحمل للسياحة، يجري جمع البيانات ومعالجتها من قبل مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية، ويجري وضع خيارات أولية للسياحة، وبمقتضى نشاط خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية جمعت المعلومات ذات العلاقة وتم الاتصال بالأطراف المؤثرة، وفي نطاق نشاط التقييم الاستراتيجي البيئي يجري إعداد مبادئ توجيهية للتقييم الاستراتيجي البيئي، ويجري الانتهاء من الدراسة القطاعية وكذلك من دراسة التقييم الاستراتيجي البيئي. وتم جمع بيانات نظام المعلومات الجغرافية لإدارة المناطق الساحلية وأعدت الوثيقة ذات العلاقة.

٦- أعدت الوثيقة بشأن تقييم الأرض وتم الانتهاء من دراسة تدهور التربة والتصحر في منطقة فوكا - مرسى مطروح.

٧- تمت البعثة الأولى لبرنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبعثة الثانية لتقييم قدرة الحمل في الاسكندرية ومرسى مطروح في الفترة ١٦-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧. وكانت أهداف البعثة هي مزيد من العمل عن دراسة تقييم قدرة حمل السياحة ووضع مقدمة مختصرة لإعداد استراتيجية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وإعداد موجز للاستراتيجية ومطابقة الأطراف المتأثرة بالاشتراك في عملية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وركزت أنشطة المشروع خلال فترة البعثتين (حزيران/يونيه - آب/أغسطس) على قيام أعضاء الفريق الوطني بإعداد تقارير. وسيجري الانتهاء من أنشطة ما بين البعثتين في نهاية شهر أيلول/سبتمبر. وستمكن هذه خبراء مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية من إعداد مشروع وثيقة نهائية لتقييم قدرة الحمل ومشروع لاستراتيجية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية خلال شهر تشرين

الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وستجعل هذه بدورها من الممكن للقيام ببعثة تالية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

٨- وخلال كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٩٧، نفذ خبراء مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد معالجة البيانات الجيولوجية المرجعية لإنتاج خريطة نهائية لنظام الأرض ترفق بتقرير برنامج إدارة المناطق الساحلية، مع خريطة لوحدة الأرض التي وضعها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وفي نفس الوقت، نصح خبراء من مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد للنص النهائي للتقرير الذي أعد باشتراك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

٩- ويمكن اعتبار أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية التي خططها مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد منتهية (شباط/فبراير ١٩٩٧). وتم الانتهاء من الوثيقة النهائية المسماة بتقييم الموارد الطبيعية وقضايا صيانة للتربة من قبل مركزين في جهد لتكامل الأنشطة للتكميلية.

وسيقوم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بطبع الوثيقة وذلك في الوقت المناسب للعرض النهائي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في مصر.

وفي هذه الأثناء، يسعى مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد لمتابعة نتائج التدخل في برنامج إدارة المناطق الساحلية، من خلال تمديد ممكن في مصر أو في بلدان أخرى من البحر المتوسط لها نفس الاحتياجات. وقد صمم مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد وأنتج ملصقا مصورا جديدا يبين النتائج والمراحل المنفذة للعمل.

١٠- تم إعداد التقرير النهائي للخطة للزرقاء. واشترك خبير دولي وأربعة خبراء محليين في هذه الحالة. وبعد بداية جيدة بتشجيع الاشتراك والمنتجات، كان الانتهاء صعبا ومتعبا وتمت خسارة ١٨ شهرا في محاولة لتشجيع مهنيين "صغار" والانتهاء في النهاية بتقرير خبير دولي.

برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس (تونس)

١- إن الأنشطة الحالية التي يقوم بتنفيذها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بناء على برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس هي:

- خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لمنطقة صفاقس؛

- دراسة إدارة موارد المياه لمنطقة صفاقس؛
- إنشاء قاعدة بيانات لنظام المعلومات الجغرافية لصفاقس.
- ٢- زارت بعثة من خبراء مركز الأنشطة الإقليمية تونس في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بمهمة بدء أنشطة في دراسة إدارة موارد المياه. وتمت صياغة برنامج تفصيلي لإعداد الدراسة، وتم اختيار فريق العمل، وأعدت الاختصاصات ذات العلاقة ووقعت العقود.
- ٣- زارت بعثة من الخبراء المركز تونس وصفاقس في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ تتعلق بإعداد خطة الإدارة المتكاملة للمنطقة الساحلية لصفاقس. وعقد اجتماع مع رئيس الفريق المحلي، وتمت صياغة برنامج تفصيلي لخطة الإعداد، وتم اختيار فريق العمل، وعرضت الاختصاصات ذات العلاقة، وعرضت أيضا وثيقة نظام المعلومات الجغرافية والخرائط الموضوعية، واقتُرحت خطة التمويل على الفريق المحلي.
- ٤- زار خبير استشاري في نظام المعلومات الجغرافية من المركز صفاقس وتونس في الفترة ٨-١٤ آذار/مارس ١٩٩٧ و(أ) استعرض أنشطة الفريق المحلي لنظام المعلومات الجغرافية المحدد باعتبارها متابعة بعد البعثة في شهر آذار/مارس ١٩٩٦؛ (ب) استعرض وجود وتوافر بيانات مطلوبة للأنشطة في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس؛ (ج) تأكد من معدات أجهزة الكمبيوتر التي تستخدم في إنشاء قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية لصفاقس؛ (د) حدد المحتويات النهائية لقاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية واقتراح بتنظيم العمل؛ (هـ) ناقش أنشطة المتابعة.
- ٥- زارت بعثة من المركز صفاقس وتونس في الفترة ١-١٤ آذار/مارس ١٩٩٧:
- (أ) وناقشت خطة عمل خطة الإدارة المتكاملة للمنطقة الساحلية لصفاقس وعينت المهام ذات العلاقة لأعضاء الفريق المحلي؛
- (ب) ناقشت جدول دراسة إدارة موارد المياه مع رئيس الفريق المحلي وقدمت تعليقات إليه بشأن مشروع للتصليين الأول والثاني من الدراسة؛
- (ج) ناقشت الجدول الزمني لنشاط نظام المعلومات الجغرافية وعينت مهام ذات علاقة لأعضاء الفريق المحلي.
- ٦- قام خبراء من برنامج الأعمال ذات الأولوية ببعثة إلى تونس وصفاقس (١-٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧) تتعلق بنشاط التخطيط المتكامل لموارد المياه. وتم تقديم ملاحظات وتعليقات على

وثائق إدارة موارد المياه بالتفصيل إلى فريق الخبراء للتونسيين. وعقد اجتماع، في نفس المناسبة، مع ممثل ANPE لضمان الانتهاء في الوقت المناسب من جميع الأنشطة المخططة بناء على برنامج إدارة المنطقة الساحلية لصفاقس.

٧- أعد للنص النهائي من المجلدات الأول والثاني والثالث من وثيقة "خطة إدارة موارد المياه للمناطق الساحلية لصفاقس".

٨- يجري إعداد خرائط نظام المعلومات الجغرافية للانتهاج من وثائق في نطاق نشاط نظام المعلومات الجغرافية في برنامج إدارة المنطقة الساحلية لصفاقس.

٩- بدأ خبراء من مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومن تونس في إعداد خطة الإدارة المتكاملة للمنطقة الساحلية في إطار برنامج إدارة المنطقة الساحلية لصفاقس بمناسبة بعثة المركز إلى تونس وصفاقس (١-٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧).

١٠- باعتباره منسقاً لبرنامج إدارة المنطقة الساحلية لصفاقس، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تقريراً شاملاً عن الأنشطة التي اضطلعت بها المكونات المختلفة لخطة عمل البحر المتوسط بين كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وأرسل التقرير إلى جهة الاتصال التونسية وإلى مكونات خطة عمل البحر المتوسط المعنية. وطبقاً للنشاط ٧-٧ المناطق المتمتعة بحماية خاصة، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة حلقة عمل عن تقييم الأثر على التخطيط الحضري في المواقع الطبيعية والحياة النباتية والحيوانية البرية. وعقدت حلقة العمل في صفاقس في يومي ٢ و٣ نيسان/أبريل ١٩٩٧ وحضرها ٢٠ مشاركاً من الإدارة المحلية والجامعة والمنظمات غير الحكومية. وعقب حلقة العمل وفي إطار وضع خطة إدارة للموقع الطبيعي ثيناء، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دراسة ميدانية بمشاركة خبراء من المركز وخبراء استشاريين وممثل عن ANPE وممثل عن شركة COTUSAL وهي المستخدم الرئيسي للأراضي الرطبة لثيناء.

١١- صدرت الوثيقة النهائية لتدخل مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد في برنامج إدارة المناطق الساحلية، أي وضع نماذج للمرور الساحلي وتوزيع لتفانيات الساحلية في قناة صفاقس في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧. ووزعت نسخ قليلة على السلطات التونسية العاملة في هذا المجال ومكونات خطة عمل البحر المتوسط لتقديم التعليقات والمقترحات. وسيكون توزيعها بالكامل بمناسبة العرض النهائي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية.

لقد بينت نتائج الدراسة المنفذة أن الخواص الديناميكية المائية للمنطقة الساحلية لصفاقس تسبب تراكم ملوثات على الأنظمة الإيكولوجية الساحلية أكثر من نقلها وتشتيتها في أعالي البحر. ومن ثم، تشير النتائج أن

نسبة تأثر عالية من التلوث من خواص الشريط الساحلي المعني. فضلا عن ذلك، تؤكد هذه الدراسة على أهمية تكاملها مع تقييمات للأثر محددة توضع في المنطقة المعنية.

١٢- سيكون التقرير النهائي للخطة الزرقاء معدا في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وبالمثل الوثيق مع خبراء من صفاقس، استثمر خبراء الخطة الزرقاء كثيرا من وقتهم وخبرتهم في هذه الحالة أكثر من برامج إدارة المناطق الساحلية الأخرى واستخدموا وطوروا بعمق أكثر الأدوات المنتظمة والمنظورية. وعرض مشروع النتائج النهائية ونوقش في صفاقس في فندق أبو نواس في يومي ٢٠ و ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧ بمشاركة موظفين حكوميين وخبراء محليين ووطنيين.

برنامج إدارة المناطق الساحلية لإسرائيل

١- إن الأنشطة الحالية التي يقوم بتنفيذها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بمقتضى برنامج إدارة المنطقة الساحلية لإسرائيل هي:

- الاستراتيجية الوطنية الأولى للتنمية المستدامة؛
- إدارة الموارد الساحلية والمخاطر - الرواسب والأجراف؛
- الأدوات الاقتصادية؛
- إدارة المنطقة الساحلية.

٢- وقع اتفاق بشأن برنامج إدارة المنطقة الساحلية لإسرائيل في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ بين حكومة دولة إسرائيل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط. وناقش نائب مدير مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بصفته منسقاً لبرنامج إدارة المنطقة الساحلية لإسرائيل بهذه المناسبة مع السلطات المحلية خطة العمل والميزانية للجزء المتعلق ببرنامج الأعمال ذات الأولوية لبرنامج إدارة المنطقة الساحلية لإسرائيل. وتم الاتفاق خلال البعثة على قائمة للخبراء الاستشاريين الإسرائيليين ومحتويات اختصاصات الخبراء الاستشاريين وقضايا التمويل.

٣- اجتمع نائب مدير مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في الرباط في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ مع ممثل إسرائيل ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء فيما يتعلق بإعداد اختصاصات عقود الخبراء الاستشاريين الإسرائيليين الذين تم توظيفهم لتنفيذ برنامج إدارة المنطقة الساحلية لإسرائيل.

٤- بناء على الاستراتيجية الوطنية الأولى للتنمية المستدامة، أعد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الاختصاصات ووقعت العقود مع ميسر مجموعة الصناعة المستهدفة وميسر مجموعة السياحة المستهدفة وخبراء البيئة بشأن الصناعة وخبراء البيئة بشأن المواد الخطرة. ووقع عقد بناء على نشاط إدارة الموارد الساحلية والمخاطر لنشأتين فرعيين: "إدارة المحتجز الرملي للساحلي" و"إدارة عدم استقرار الأجراف". وعقدت المجموعات المستهدفة ذات العلاقة لاجتماعات عادية وتستخدم نتائجها لإعداد الاستراتيجية.

٥- في إطار تنفيذ النشاط ١-٨ "الاستدامة وتنمية الأماكن المفتوحة والتنوع البيولوجي"، يعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وثيقة عن التضاريس البيئية الرئيسية طويلة الأجل في إسرائيل تتعلق بالتنوع البيولوجي الذي يقوم بإعدادها خبير استشاري وطني. وينفذ النشاط بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بصفته منسق برنامج إدارة المناطق الساحلية هذا.

٦- وبمناسبة توقيع الاتفاق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط وحكومة إسرائيل، ركزت بعثة مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد إلى إسرائيل (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦) مع وفود من خطة عمل البحر المتوسط، على القيام بمسح للمناطق الساحلية التي سيجري دراستها ووضع أسس العمل المشترك المخطط مع النظراء الإسرائيليين.

قدم مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد مشروعاً يركز على دعم الاستشعار عن بعد لتحليل السواحل - مساهم نتائجها في تنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية - ويوضع باشتراك مباشر لوزارة البيئة الإسرائيلية.

إن تغير الخط الساحلي وغطاء الأرض الساحلية وتقييم قياس الأعماق وتحليل الرواسب العالقة وجرد الرمال وحالة البحر والرياح هي جميعها موضوعات ستجري دراستها وستشارك في تنفيذ نظام معلومات لدعم عمليتي تخطيط واتخاذ القرارات في إسرائيل للإدارة الساحلية.

٧- كان الهدف من بعثة أخرى إلى إسرائيل في أوتل آذار/مارس ١٩٩٧ هو البدء في نشاط مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد من أجل برنامج إدارة المناطق الساحلية. وخلال البعثة، تم الاتفاق مع إدارة التخطيط الإسرائيلية لوزارة البيئة بأن يعهد لخبراء محليين تحليل التطبيقات المنفذة والحالية لاستخدام سائل الاستشعار عن بعد على المستويين الوطني والمحلي. وبالنسبة لبناء القدرات، اقترح مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد إمكانية أن يعرض خبير إسرائيلي شهر أو شهرين في باليرمو ليعمل على معالجة بيانات السائل مع خبراء مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد. وعقد لاجتماع ثان يتعلق بتنفيذ مشروع بين مركز الاستشعار عن بعد والشركاء الإسرائيليين وكذلك الشركاء الآخرين في Puget-sur-Argens (فرنسا) لدراسة للنتائج المتحققة المؤقتة وتخطيط الأعمال التالية.

٨- وفي إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية هذا، تدعم الخطة للزرقاء مجموعتين مستهدفتين (الطاقة والنقل) لإنشاء أول استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية الإسرائيلي. ولهذا الغرض، تم التعاقد مع خبيرين استشاريين وطنيين من خلال المنسق الوطني لبرنامج إدارة المناطق الساحلية ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية للمغرب

أعد عقد ووقع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ مع الخبراء المغربية لإعداد تقرير واستعراض للأنشطة الأخيرة المنفذة في منطقة الحسيمة في مجال التخطيط والإدارة. وتحدد نتائج العمل للتغرات الحالية والحاجة إلى مستوى محلي يشكل بدوره محتوى اتفاق لبرنامج إدارة المناطق الساحلية.

برنامج إدارة المناطق الساحلية للجزائر

١- عقب البعثة التمهيدية التي قام بها منسق خطة عمل البحر المتوسط ومدير الخطة للزرقاء، تمت اتصالات منتظمة مع الخبراء المعنيين من الأمانة الدائمة للبيئة تتعلق بالجوانب التقنية والمالية لدراسة الجدوى. وأخيراً، أعطي الضوء الأخضر لهذه الدراسة في ١٦ نيسان/أبريل إلى موظفين بينيين ويتوقع أن يقوم بدراسة الجدوى كل من ANAT و ISMAL بالتعاون الوثيق مع الأمانة الدائمة للبيئة والخطة للزرقاء. وعقدت دورة عمل في الجزائر في يوم ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧ مع الخبراء المعنيين. وستوفر هذه الدراسة تحليلاً عميقاً لمنطقة مختارة لها قاعدة معلومات جيدة وسيعد اتفاق بين الجزائر وخطة عمل البحر المتوسط. وقدم مشروع أولي في شهر آب/أغسطس ١٩٩٧.

٢- عهد مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية إلى مركز الأنشطة الإقليمية للخطة للزرقاء إعداد اختصاصات وعقود للنظر في الجزائريين المتعلقة بدراسة الجدوى بشأن برنامج إدارة المناطق الساحلية للجزائر. وتم تحويل الأموال لإعداد الدراسة إلى مركز الأنشطة الإقليمية للخطة للزرقاء.

برنامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة

١- على أساس نتائج بعثة مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية إلى مالطة التي نظمت في شباط/فبراير ١٩٩٦، تم إعداد برنامج مؤقت للأنشطة في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة. وبناء على ذلك، كانت هناك فترة توقف خلال الانتخابات في مالطة حتى تم تعيين إدارة جديدة، بما في ذلك تعيين جهة اتصال وطنية جديدة لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. والمخطط أن يذهب نائب مدير برنامج الأعمال ذات الأولوية في بعثة إلى مالطة في نهاية أيار/مايو ١٩٩٧. وسيجري مناقشة البرنامج المؤقت

للأنشطة مع السلطات المالطية المسؤولة ومن المأمول اعتماده. وعلى هذا الأساس، سيجري إعداد اتفاق ويوقع مؤقتاً في نهاية العام.

٢- زار نائب مدير مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية جبهة الاتصال المعينة حديثاً في مالطة (٢٩-٣٠ أيار/مايو ١٩٩٧) من أجل الأهداف التالية: التعرف على التنظيم المؤسسي الجديد لإدارة البيئة وتأكيد استعداد السلطات الوطنية لإعداد برنامج إدارة المناطق الساحلية وتنفيذ الأعمال التمهيدية نحو إعداد اتفاق لتنفيذ برنامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة وزيارة جميع الأطراف المؤثرة المهمة لتحقيق برنامج إدارة المناطق الساحلية لمالطة.

برنامج إدارة المناطق الساحلية للبنان

١- بالرغم من الطلب خلال اجتماع أنطاليا للأطراف المتعاقدة (١٩٩٣)، لم يكن من الممكن بدء البرنامج اللبناني وذلك بسبب الأوضاع المحلية المحددة (إعادة بناء البلاد بعد ١٦ عاماً من الحرب وإعادة إنشاء وزارة البيئة). وهناك الكثير للقيام به، إلا أن الحالة تتحسن.

٢- ونياً عن وحدة البحر المتوسط/خطة عمل البحر المتوسط، أعادت الخطة الزرقاء إحياء هذا المشروع خلال بعثة متعددة الأغراض إلى لبنان في الفترة ٨-١١ نيسان/أبريل ١٩٩٧. وتم إخطار الوزير ومستشاره والموظفين المعنيين بمشروعات خطة عمل البحر المتوسط في مجال برنامج إدارة المناطق الساحلية والمفاهيم والنهوج وتم بيان اهتمام كبير لتنفيذ هذا البرنامج في الجزء الجنوبي من البلاد. وسيجري تحديد الخطوات التمهيدية قريباً مع وزارة البيئة لبدء برنامج إدارة المناطق الساحلية اللبناني.

٣- وسيجري تحديد الخطوات التمهيدية قريباً مع وزارة البيئة لبدء برنامج إدارة المناطق الساحلية اللبناني. وفي هذه الأثناء، من المهم ملاحظة أنه من الضروري استعراض الدراسات والبرامج ذات العلاقة وتحديد القيمة المضافة ومساعدة موظفي الوزارة في اختيار المنطقة الساحلية ذات العلاقة وتحديد الخبراء الاستشاريين من أجل دراسة الجدوى. وفيما يتعلق بموظفي الوزارة الحاليين (الكمية والخبرة) قد يكون من المهم تعيين منسق وطني لمشروع برنامج إدارة المنطقة الساحلية وإدارة المنطقة الساحلية بصورة عامة يكون مقره في الوزارة لتدريب الموظفين أثناء العمل باعتباره خياراً مهماً لجميع الشركاء.

برنامج إدارة المناطق الساحلية لسلوفاكيا

١- خلال الاجتماع الاستثنائي (مونبلييه، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦)، وافقت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة على إنشاء مشروع لبرنامج إدارة المناطق الساحلية في سلوفاكيا يتمشى مع الإجراء الذي

تطبقه الأمانة على مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية مع الأخذ في الاعتبار نتائج تقييم برنامج إدارة المناطق الساحلية.

٢- بدأت الأمانة الاتصالات مع السلطات السلوفينية وتم إخبارها بأن مشروع EU PHARE بشأن المنطقة الساحلية يجري الانتهاء منه. ويتوقع تقديم توصيات عملية من هذا المشروع في بداية عام ١٩٩٨ والتي ستقدم أساساً لبرنامج إدارة المناطق الساحلية/خطة عمل البحر المتوسط في سلوفينيا.

٢٢٠ صيانة الطبيعة والمناظر الطبيعية والمواقع

(أ) المناطق المتمتعة بحماية خاصة

مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

أولاً- جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة

النشاط: جمع البيانات ومساعدة البلدان في إعداد قوائم جرد للأنواع والمواقع ذات الاهتمام الخاص

١- عقب توصية الاجتماع العادي للتاسع للأطراف المتعاقدة "لمساعدة البلدان لوضع قوائم جرد للعناصر التي تشكل التراث البحري الطبيعي والساحلي للبحر المتوسط كخطوة أولى نحو وضع استراتيجيات وطنية لصيانة التنوع البيولوجي"، بدأ برنامج الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أنشطة تمهيدية عديدة. وتشمل هذه الأنشطة:

١٠٠ إعداد تقرير تقييم عن وجود حالة قوائم جرد وطنية ذات علاقة؛

٢٠٠ إحصاء للقدرات المتاحة على المستويين القطري والإقليمي التي يمكن أن تساهم في وضع قوائم جرد؛

٣٠٠ وضع معايير مشتركة لإعداد قوائم الجرد يتفق عليها وتعتمدها الأطراف المتعاقدة (انظر أعلاه).

تم تحديد عقد للمساعدة في الاضطلاع بالأنشطة الواردة أعلاه مع المركز العالمي لرصد الصيانة. ووضعت استبيانات وأرسلت إلى جهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة وإلى المؤسسات والمنظمات الأخرى من أجل جمع معلومات ذات علاقة بالأنشطة ١٠٠ و ٢٠٠. وستكون النتائج الرئيسية لهذه الأنشطة

وضع تقريران يتناولان قوائم الجرد ذات العلاقة الحالية والقدرات المؤسسية، التي ستقدم في الاجتماع التالي للأطراف المتعاقدة (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).

وفيما يتعلق بالنشاط الثالث، من المخطط الانتهاء من وضع معايير من خلال الخطوات الرئيسية التالية:

- قيام فريق عامل مخصص بوضع مشروع معايير مشتركة بما في ذلك ممثلين عن المنظمات المتخصصة سواء الحكومية الدولية أو غير الحكومية؛
- تنقيح مشروع المعايير المشتركة في اجتماع للخبراء الممثلين عن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة؛
- الاعتماد الرسمي للأطراف المتعاقدة للمعايير في الاجتماع العادي القادم (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).

عقد لاجتماع الفريق العامل المخصص في تونس في الفترة ٦-٧ آذار/مارس ١٩٩٧ وذلك لتحديد مشروع المعايير وتقديم المشورة لمزيد من صياغتها الذي يجري حالياً. وشمل الفريق ممثلين عن مجلس أوروبا (أمانة اتفاقية برن) والمركز الموضوعي الأوروبي لصيانة الطبيعة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمواد الطبيعية والمركز العالمي لرصد الصيانة والصندوق العالمي للحياة البرية ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وكانت نتائج الفريق هي أساس للعمل لاجتماع الخبراء بشأن معايير لإعداد قوائم جرد لعناصر التنوع البيولوجي في منطقة البحر المتوسط، الذي عقد في أثينا في الفترة ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وستقدم المعلومات التي سيجري الانتهاء منها في الاجتماع لينظر فيها الاجتماع العادي للعاشر للأطراف المتعاقدة واعتمادها (تونس، ١٧-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).

ثانياً- التدابير القانونية (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة)

النشاط: مساعدة البلدان في وضع تشريعات تتناول المناطق المتمتعة بحماية خاصة وصيانة الأنواع

- ٢- يضطلع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدراسة مقارنة بين البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط (برشلونة، ١٩٩٥) والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (ريو دي جانيرو، ١٩٩٢). ويتوقع أن تنظر الدراسة باختصار في معاهدات دولية أخرى ذات علاقة مطبقة في البحر المتوسط. وتهدف هذه الدراسة إلى:

١٠ تقديم المساعدة للأطراف للإيفاء بالتزاماتها بناء على الصكوك الدولية المختلفة طبقاً لنهج متسق ومتكامل؛

٢٠ توفير أسس لإنشاء اتصالات تشغيلية بين أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط. ومن المتوقع أن تعرض هذه الدراسة على الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة.

ثالثاً- التخطيط والإدارة

النشاط: تنفيذ خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط

٣- بناء على طلب جهة الاتصال الوطنية الكرواتية، يدعم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مشروع السلحفاة البحرية في كرواتيا. ويتألف المشروع من جانبين رئيسيين:

١٠ مسح لشواطئ تكاثر السلحفاة البحرية المحتملة على طول الساحل الجنوبي لكرواتيا الذي تم في تموز/يوليه/أب/أغسطس ١٩٩٧، بناء على اتفاق بين المركز ومتحف التاريخ الطبيعي الكرواتي؛

٢٠ برنامج وعي عام بشأن السلحفاة البحرية في كرواتيا. وفي هذا الصدد، حدد المركز اتفاقاً مع Natura، جمعية حماية الطبيعة في كرواتيا، لإنتاج ملصق وكتيب (انظر الفقرة ٤).

٤- وفي إطار البرنامج المنسق لوضع العلامات على السلحفاة البحرية، يعمل المركز في إنتاج معلومات ومواد تثقيفية. ويجري إعداد مفهوم وإنتاج ملصق وملف. ويتوقع إنتاج هذه المواد أولاً بلغتين (الإنكليزية والفرنسية أو العربية) ويتوقع أن يتاح التوزيع على المجموعات المشاركة في نهاية عام ١٩٩٧. ويتوقع أيضاً إصدار نص للملف باللغة الكرواتية (انظر الفقرة ٣).

٥- إن النص الفرنسي لدليل وضع علامات عن السلحفاة البحرية (المعنون: *Manuel de marquage des tortues marines en Méditerranée*) الذي أنتج في إطار البرنامج المنسق لوضع العلامات على السلحفاة البحرية قد تم إنتاجه. ويجري توزيع الدليل حالياً على المشاركين في البرنامج وعلى الباحثين والمنظمات المهتمة الأخرى.

٦- قدم المركز دعماً تقنياً ومالياً لوزارة البيئة والتخطيط الطبيعي التونسية لإنشاء محطة موسمية لرصد أنشطة تكاثر السلحفاة كبيرة الرأس من نوع *Caretta caretta* في جزر كوريات. وساهم

الباحثون والطلاب والمتطوعون في المشروع الذي ظل لمدة شهرين (١٥ حزيران/يونيه إلى ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧).

النشاط: تنفيذ خطة عمل إدارة قفمة البحر المتوسط

٧- ينظم المركز، بالتعاون مع إدارة مصايد الأسماك في قبرص وجمعية الحياة البرية في قبرص دراسة ميدانية على طول سواحل قبرص تهدف إلى تقييم وجود مستوطنة للقفمة والموائل المستدامة للأنواع. ولهذا لغرض، تم تحديد عقود مع جمعية الحياة البرية في قبرص والجمعية الهلينية لدراسة وحماية القفمة (Hom-HSSPMS). وتم تنفيذ البعثة الميدانية في أيار/مايو ١٩٩٧ وكانت ناجحة في تحديد موائل مناسبة لأنواع في منطقة الدراسة ودليل على وجودها.

النشاط: تنفيذ خطة عمل صيانة الحيوانات البحرية للتربية في البحر المتوسط

٨- طبقاً لتوصيات اجتماع فريق الخبراء المخصص المعقود في مونبلييه في ٥ آذار/مارس ١٩٩٤، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة رحلة بحرية بحثية تدريبية لدراسة الحيوانات البحرية للتربية في الجزء الشرقي من البحر المتوسط. وتمت الرحلة خلال أشهر الصيف من عام ١٩٩٧ (نهاية أيار/مايو - بداية حزيران/يونيه) في مياه البحر الأيوني حول جزيرة كيفالونيا (اليونان)، بمشاركة باحثين ومتدربين من قبرص واليونان وإسرائيل وإيطاليا ومالطة. ونظم المركز أيضاً حلقة عمل تمهيدية حضرها ممثلون عن البلدان المشاركة في مكتب وحدة البحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أثينا في يومي ١٦ و١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ لوضع البرنامج والمنهجية والنطاق الجغرافي للرحلة. ووفرت حلقة العمل أيضاً الفرصة لعرض ومناقشة وسائل بحوث وتقنيات عديدة تستخدم في عمليات مسح الحيوانات البحرية للتربية. وعهد المركز إلى معهد بحوث تيتيس بالتنسيق العلمي والتقني للرحلة بما في ذلك تعيين السفينة الملائمة.

٩- تم الانتهاء من النسخة الأولى لدليل أخصائيي للتربية البحرية (البحر المتوسط والبحر الأسود) ويجري توزيعه في المرحلة الأولى على الولادة أسماتهم في الدليل وعلى جيات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وقد تم إعداد الدليل في إطار مشروع مشترك بين المركز ومعهد بحوث تيتيس (إيطاليا). ويشمل في الوقت الحاضر ١٦٧ أخصائياً يحتوي سجل كل منهم على عناوين وأرقام الاتصال ومجالات الاهتمام ولغات العمل.

النشاط: مساعدة البلدان في مجال صيانة التنوع البيولوجي

١٠- من أجل دعم تكامل التنوع البيولوجي البحري في الاستراتيجيات الوطنية لصيانة التنوع البيولوجي الذي يجري إعداده في بلدان عديدة من البحر المتوسط بدعم من مرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لتعزيز إعداد تجميع وطني للعناصر البحرية للتنوع البيولوجي التي تهدف على التأكيد على العناصر الحساسة الرئيسية وتحديد الأنشطة والممارسات التي يكون لها أو من المحتمل أن يكون لها أثر ضار على الصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي البحري. وقد بدأ المركز المبادرة الأولى في هذا الميدان بإعداد دراسات تكميلية للدراسة التونسية للتنوع البيولوجي الوطني. ويتألف نشاط المركز من إعداد:

١١- تقرير عن التنوع البيولوجي البحري في تونس يحتوي على قواعد جرد للأصناف والأنظمة الإيكولوجية على أساس البيانات المتاحة. ويشمل التقرير أيضا توصيات للصيانة وجمع البيانات.

٢٢- تقرير عن مكونات التنوع البيولوجي الأحيائي مقدم لاستغلاله في تونس. ويشمل التقرير دراسة تحليلية عن التفاعل بين أنشطة مصايد الأسماك وصيانة التنوع البيولوجي.

لقد تم الانتهاء من بعثة إلى تونس قام بها خبراء استشاريون لإعداد التقارير الواردة أعلاه في الفترة ٢٤-٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ وشملت اجتماعات عمل مع السلطات التونسية والمؤسسات التونسية المعنية.

النشاط: مساعدة البلدان في اختيار مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات قيمة إيكولوجية وإنشائها وإدارتها

١١- تم تحديد منطقة رأس الحكمة من قبل الدراسات التي أعدت في إطار مشروع فوكا - مرسى مطروح لبرنامج إدارة المناطق الساحلية كموقع له اهتمام طبيعي يمكن أن تنشأ فيه منطقة محمية بحرية وساحلية. ويعزز مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إعداد دراسة جدوى لإنشاء منطقة محمية بحرية وساحلية في رأس الحكمة، من خلال تجميع البيانات الحالية عن المنطقة وزيارة ميدانية. وقام الخبير الاستشاري المسؤول عن إعداد الدراسة ببعثة إلى الموقع. وتلقى المركز تقرير الخبير الاستشاري وسيعرض على الاجتماع التالي لعرض نتائج مشروع برنامج إدارة المناطق الساحلية فوكا - مرسى مطروح.

١٢- بدأ المركز مشروعاً يهدف إلى الاضطلاع بدراسات تمهيدية لإنشاء منطقة محمية بحرية وساحلية في موقع أم الطيور في الساحل الشمالي لسوريا المطل على البحر المتوسط. ويتضمن المشروع مشاركة خبراء وطنيين ودوليين وسيغطي الجوانب الطبيعية والقانونية. وقد تم تحقيق النتائج الرئيسية التالية:

٢١- تقرير عن الأنظمة الإيكولوجية للبحرية؛

٢٢- دراسة تحليلية للتشريع السوري في مجال صيانة الأنواع والمواقع الطبيعية؛

٢٣- دراسة جدوى لإنشاء منطقة محمية بحرية وساحلية في أم الطيور. ومن المزمع عقد اجتماع عرض/مشاورة في سوريا في الربع الأول من عام ١٩٩٨.

النشاط: مساعدة البلدان لتحسين إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة

١٣- يضطلع المركز بتقييم إدارة المناطق المحمية البحرية والساحلية في منطقة البحر المتوسط، والتي تهدف إلى تحديد القصور والاحتياجات الرئيسية على المستويين الوطني والموقع. ويوفر النشاط منذ البداية تحديد استخدام منهجية معيارية في التقييم. وأعد النص الأولي للمنهجية. ومن أجل الحصول على المعلومات الضرورية في إطار التقييم، تم وضع استبيانين على أساس المنهجية، على المستويين الوطني والموقع وأرسلت إلى جهات الاتصال للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. ويجري معالجة الردود الواردة.

رابعاً- تبادل الخبرة ودعم القدرات الوطنية

النشاط: دورات تدريبية عن الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث الطبيعي المشترك

١٤- كفل المركز مشاركة ثلاثة متدربين من البلدان الجنوبية للبحر المتوسط أي الجزائر والمغرب وتونس في حلقة تدارس دولية (التدريبات البحرية: البيولوجيا والصيانة) نظمتها في فالنسيا Universidad Internacional Menéndez Pelayo، إسبانيا، في الفترة ٩-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

١٥- يكفل المركز مشاركة ثلاثة متدربين من المغرب وإسبانيا وتونس لحضور Stage de Formation en Cétologie Méditerranéenne. وتم للتدريب في بلدة سينت (فرنسا) في الفترة ١٤-١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ وقد نظمه Ecole pratique des Hautes Etudes de Montpellier.

١٦- ينظم المركز حلقة عمل تدريبية عن إدارة وصول الجمهور إلى المناطق المتمتعة بحماية خاصة. وستعقد حلقة العمل في "Station Biologique de la Tour du Valat" (فرنسا) وتتظم بالتعاون مع "Station Biologique de la Tour du Valat" and "Parc National de Port Cros"

١٧- كفل للمركز مشاركة ثلاثة متدربين من لبنان وتونس Medasset في دورتين تدريبيتين عن صيانة السلحفاة عقدتا في محطة لارا (قبرص) في الفترة ٢٤ تموز/يوليه - ٤ آب/أغسطس و٤-١٤ آب/أغسطس ١٩٩٧.

خامسا- دعم الإطار القانوني

١٨- ساعد المركز وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط في توفير خدمات الأمانة خلال الاجتماعات التالية:

- اجتماع الخبراء المعيّنين من الحكومات بشأن مرفقات البروتوكول المعني بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط UNEP(OCA)/MED WG.119 (موناكو، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦)؛

- اجتماع المفوضين بشأن مرفقات البروتوكول المعني بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط UNEP(OCA)/MED IG 10 (موناكو، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦).

وشملت هذه المساعدة أساسا:

- إعداد وثيقة العمل للاجتماعين؛

- انضمام موظفي المركز إلى الأمانة خلال دورتي عمل الاجتماعين؛

- إعداد تقرير اجتماع الخبراء والمشاركة في إعداد الوثيقة الختامية لاجتماع المفوضين.

سادسا- الأنشطة الأخرى

١٩- في إطار مشروع "صياغة برنامج عمل استراتيجي للبحر المتوسط للتصدي للتلوث من أنشطة برية" الممول أساسا من خلال منحة من مرفق البيئة العالمية، طلبت وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط من المركز إعداد تقرير عن الموائل والأنظمة الإيكولوجية الحرجة والأنواع المهددة بالانقراض في البحر المتوسط. وكان الهدف من التقرير المشاركة في إعداد التحليل التشخيصي عبر الحدود لمنطقة البحر المتوسط والمتوقع أن يكون الأساس لإعداد منطقة متمتعة بحماية خاصة. وحضر موظف من المركز المشاورة المخصصة للخبراء الإقليميين بشأن مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط الذي عقد في أثينا

في الفترة ١٤-١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧. وتم الانتهاء من التقرير الوارد أعلاه وأرسل إلى وحدة تنسيق خطة عمل لبحر المتوسط.

٢٠- وبناء على توصيات الاجتماع الاستثنائي لأطراف المتعاقدة (مونبلييه، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦) شارك المركز في اجتماعات عديدة عقدت في إطار اتفاقية برن والاستراتيجية الأوروبية للتنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية، ولا سيما في:

- اجتماع تنسيق إنشاء برنامج عمل أوروبي للأشواغ المهددة (ستراسبورغ، ١٢-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦)؛
- فريق خبراء لتنفيذ التوصية رقم ١٦ (١٩٨٩) بشأن المناطق ذات الاهتمام الخاص بالصيانة (باريس، ٤-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦)؛
- الاجتماع السادس عشر للجنة الدائمة للاتفاقية بشأن صيانة الحياة البرية والموائل الطبيعية (ستراسبورغ، ٢-٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)؛
- حلقة عمل بشأن صياغة وتنفيذ خطط عمل للأشواغ المهددة بالانقراض (برتيز، إسبانيا، ٤-٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧).
- ٢١- وفي الإطار العام لأنشطة المركز، حضر موظف من المركز الاجتماعات وحلقات التدارس الأخرى:
- الاجتماع الثالث عشر لوحد البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية، برشلونة، إسبانيا، ١٧-١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦)؛
- الاجتماع الرسمي للتفاوض بشأن اتفاق صيانة الحيوانات البحرية الثديية للبحر الأسود والبحر المتوسط ومناطق الأطلسي المتاخمة (موناكو، ١٩-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦)؛
- المحفل البيئي للبحر المتوسط الرابع، للتعاون من أجل التنمية المستدامة (برشلونة، إسبانيا، ١٣-١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)؛

- الاجتماع الأول للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (الرباط، المغرب، ١٦-١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)؛
- الاجتماع الرابع عشر لوحدة البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية (أثينا، اليونان، ٣-٤ آذار/مارس ١٩٩٧)؛
- حلقة عمل لتدريب المدربين على إدارة معلومات التنوع البيولوجي (كمبردج، المملكة المتحدة، ١٧-٢١ آذار/مارس ١٩٩٧)؛
- لاجتماع فريق عمل البحر المتوسط للاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية (تونس، ١٠-١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧)؛
- لاجتماع مكتب شبكة المناطق المحمية في البحر المتوسط (بورتو توريس، إيطاليا، ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧)؛
- ندوة بشأن "إدارة الجزر المحمية في البحر المتوسط" (بورتو توريس، إيطاليا، ١٧-١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧)؛
- لاجتماع المجلس الاستشاري الإقليمي للاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية (غربي ووسط آسيا وشمال أفريقيا) (القاهرة، ٧-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧)؛
- لاجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا، اليونان، ٧-٩ تموز/يوليه ١٩٩٧).

٣٣ تقييم التلوث البحري ومنعه والقضاء عليه

(أ) أنشطة مديول

- ١ خلال عام ١٩٩٦، وفيما يتعلق بتنفيذ برامج الرصد الوطنية، ونظرا للأموال المحدودة المتاحة، تم الانتهاء من اتفاق واحد لمالطة (٤٠ ٠٠٠ دولار) ومساعدة محدودة لشراء مواد كيميائية أعطيت إلى لجزائر (٣ ٥٠٠ دولار) ومصر (١٣ ٥٠٠ دولار) في إطار برامج ضمان نوعية البيانات.

٢- عّد الاجتماع الثلاثين للجنة الاستشارية فيما بين الوكالات لمديول في أئينا في الفترة ٩-١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ لاستعراض النشطة المنفذة في عام ١٩٩٦ ومناقشة وإعداد العمل لتنفيذ المرحلة الثالثة.

٣- تم الانتهاء من المشروع لمدة سنتين تعزيز مرافق معالجة البيانات من أجل البيانات البيئية في وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط الموقع في عام ١٩٩٤ بين خطة عمل البحر المتوسط والحكومة الإيطالية في الاجتماع الختامي النهائي الذي تم في روما، إيطاليا، في ٦ آذار/مارس ١٩٩٧. وقدمت الحكومة الإيطالية التمويل الرئيسي للمشروع (٣١٢ ٠٠٠ دولار) وعيّن مختبر الأحياء البحرية لجامعة تريستا باعتباره المنظمة للداعمة والمتعاونة. وقدم المختبر الخبرة العلمية من خلال إعاره محلل بيانات لدوام كامل إلى أئينا طوال مدة المشروع. وقدم المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا العالية في تريستا مستشارا علميا لبعض الوقت.

٤- وكانت الأهداف الثلاثة الرئيسية للمشروع هي:

(أ) دعم المعرفة العلمية والتكنولوجية الإضافية والموظفين ومعدات أجهزة الكمبيوتر والبرامج للارتقاء بتناول بيانات التلوث البحري لمديول (الجمع واستخدام الكمبيوتر والتحقق والتحليل والعرض)؛

(ب) تحسين قدرات خطة عمل البحر المتوسط في المعالجة والنشر للتعامل للمعلومات المتعلقة بالبيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر المتوسط على البلدان النامية؛

(ج) تحسين التعاون الإقليمي والمساعدة في تنفيذ برنامج خطة عمل البحر المتوسط في بلدان البحر المتوسط.

٥- ومع انتهاء هذا للمشروع، تم تحقيق المهام التالية:

(أ) تم الارتقاء بأجهزة كمبيوتر وحدة البحر المتوسط وتم تدريب المستعملين على استخدام برنامج (Windows) وأجهزة الكمبيوتر المختلفة الأخرى؛

(ب) تم استخدام الكمبيوتر في بيانات التلوث البحري لمديول في وحدة البحر المتوسط وتم الاحتفاظ بقاعدة بيانات باستخدام برنامج PC ORACLE؛

(ج) تم تحليل بيانات مديول المستندة على الكمبيوتر لتوفير معلومات عن نوعية البيانات واستراتيجية نشاط الرصد والإحصائيات بشأن التلوث؛

(د) دورة تدريبية عن تناول معالجة وتفسير وعرض بيانات التلوث البحري في البحر المتوسط عقدت بالاشتراك مع مختبر الأحياء البحرية وخطة عمل البحر المتوسط وICS في المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا، إيطاليا، ١١-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ وحضرها ٢٢ تقنياً وعالمياً من منطقة البحر المتوسط؛

(هـ) تم استخدام نظام المعلومات الجغرافية/وضع الخرائط للمكتبية (GIS/DM) وللناشر المكتبي DTP لوضع وتجميع نتائج المشروع؛

(و) تم وصل وحدة البحر المتوسط بشبكة (Internet) في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وشراء مودمات ذات سرعة عالية من أموال المشروع (باعتبارها متابعة للمشروع، ويجري الآن دراسة رئيسية عن توصيل شبكة Internet لخطة عمل البحر المتوسط وإنشاء معلومات أساسية (Home-page) ومن المتوقع الانتهاء منها قريباً).

وعرضت الجوانب المختلفة للمشروع ونتائجه في اجتماعات عديدة لبلدان البحر المتوسط حيث تم التأكيد على القيمة الشاملة لمشروع لخطة عمل البحر المتوسط.

٦- تم تنفيذ عمل مكثف من قبل الأمانة خلال عام ١٩٩٦ لإعداد أساس لتنفيذ برنامج المرحلة الثالثة لمديول المعتمد في مونتينيبييه.

٧- عقد اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول في دلفي في الفترة ٢٠-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧ (UNEP(OCA)/MED WG.127/6). ودرس المنسقون عدداً من وثائق العمل أعتها الأمانة وعرضت خطوط مقترحة لعمل المرحلة الثالثة لمديول تتعلق بتقييم التلوث ومكافحة التلوث وآليات التنفيذ والتسيق ذات العلاقة. ودرس الاجتماع، بصورة خاصة، وعدل ووافق على وثيقة تشغيلية لرصد الاتجاهات ووثيقة تشغيلية لرصد الامتثال وكذلك خطوط أولوية العمل لتنفيذ بروتوكول المصادر البرية. ودرس الاجتماع أيضاً ووافق على بعض آليات للتنفيذ الجديدة المتعلقة بالمساعدة المباشرة لأنشطة الرصد والبحوث.

٨- كجزء من عنصر تقييم التلوث للمرحلة الثالثة لمديول، عملت الأمانة على تجميع مشروع وثيقة تشغيلية لرصد اتجاه التلوث. وتم إقامة اتصالات مع علماء من خارج المنطقة وعقد اجتماع مشاوره صغير في أثينا في الفترة ١٠-١١ نيسان/أبريل لاقتراح برنامج يأخذ في الاعتبار الخبرة المكتسبة من البرامج الأخرى التي، في نفس الوقت، تأخذ في عين الاعتبار الاحتياجات المحددة للمنطقة. وعرض مشروع وثيقة تشغيلية لرصد الاتجاهات على اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول في دلفي في الفترة ٢٠-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧ حيث تم تعديله والموافقة عليه.

٩- وكجزء من عنصر مكافحة التلوث للمرحلة الثالثة لمديبول، عملت الأمانة، بمساعدة خبراء من المنطقة، على تجميع مشروع وثيقة تشغيلية لرصد الامتثال. وعرضت الوثيقة على اجتماع المنسقين الوطنيين لمديبول الذي عقد في دلفي في الفترة ٢٠-٢٣ أيار، مايو ١٩٩٧ حيث تم تعديله والموافقة عليه.

١٠- وكمتابعة لمقررات اجتماع المنسقين الوطنيين لمديبول المعقود في الفترة ٢٠-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧ (UNEP(OCA)/MED WG.127/6)، تم وضع ترتيبات لبدء صياغة برامج بناء قدرات البلدان التي ستكون الأساس لتنفيذ المرحلة الثالثة لمديبول وتوفير المساعدة المباشرة.

١١- وخلال اجتماعهم في دلفي، اتفق المنسقون الوطنيون على أن الاستخدام الأفضل للأموال المحدودة المتاحة، هو تركيز برنامج المساعدة كل عام على عدد محدود من البلدان ومن ثم يتوقع أن يشمل جميع البلدان التي في حاجة خلال فترة ٤-٥ سنوات. ومع ذلك سيجري مواصلة تقديم المساعدة الأساسية المتعلقة بالمشاركة في تمرينات المعايرة المشتركة والتصميم الصحيح للاتجاهات ورصد الامتثال وتحليل لنتائج كل عام لجميع البلدان. ونتيجة لذلك، وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، عندما كانت الأموال متاحة، اختيرت سبعة بلدان لصياغة برنامج تفصيلي لبناء القدرات سيكون الأساس لتوفير المساعدة المباشرة طبقاً لتوافر الأموال. وسيجري اختيار بلدان أخرى في عام ١٩٩٨. وتم الاتصال بالمنسقين الوطنيين لأبانيا والجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس وتركيا وطلب منهم أن يقدموا قوائم بالمختبرات المعينة للمشاركة في برنامج المرحلة الثالثة لمديبول ومعلومات عن التحاليل التي يمكنهم تنفيذها والأدوات المستخدمة والعلماء المشاركين وقدرتهم على المشاركة في برنامج البحوث.

وكمتابعة، سيقوم الخبراء بزيارة البلدان المختارة في عام ١٩٩٧ وبالتعاون الوثيق مع المنسقين الوطنيين والعلماء الوطنيين وستعد برامج بناء قدرات تفصيلية تتعلق بالمشاركة الممكنة في جميع جوانب المرحلة الثالثة لمديبول. وسيجري توفير المساعدة المالية طبقاً للاحتياجات وتوافر الأموال. وسيستيع نفس الإجراء في عام ١٩٩٨ لبلدان إضافية ومن ثم تتمكن الأمانة من أن يتوفر لديها صورة واضحة عن قدرات البلدان للمشاركة في برنامج مديبول للموجه نحو الأهداف.

١٢- توصل برنامج ضمان نوعية البيانات تحت تنسيق مختبر البيئة البحرية - الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مونكو من خلال زيارات وتوزيع مواد مرجعية ومعايير معايرة. وبعد انتهاء وظيفة مهندس صيانة في تموز/يوليه ١٩٩٧، أعد مختبر البيئة البحرية المسؤول عن التنسيق للتفتي لخدمات صيانة المعدات منذ عام ١٩٧٥ تقريراً تفصيلياً عن البدائل الممننة التي تهدف إلى مواصلة كفاءة الأدوات المستخدمة في المنطقة لتحليلات مديبول. وسيوزع التقرير على المنسقين الوطنيين للتعليقات وإمكانية المتابعة.

١٣- نظم اجتماع خبراء في مالطة في الفترة ٢٩ أيلول/سبتمبر - ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ لاستعراض برنامج الرصد الأحيائي لمديبول. واستعرض الاجتماع نتائج برنامج الرصد الأحيائي التجريبي لعام

١٩٩٦ واتفق على مجموعة مشتركة من المحددات البيولوجية والأنواع. ودرس أيضا مشروع دليل عن تقنيات الآثار الأحيائية للموصى بها. وأوصوا كذلك بتوفير كل دعم لهذا النشاط الجديد نظرا لحقيقة أن الرصد الأحيائي يوفر بيانات أساسية مفيدة لتقييم المخاطر ولنظام الإنذار المبكر الذي سيجعل من الممكن صياغة استراتيجيات حكومية في وقتها المناسب لمنع التغييرات الضارة في الأنظمة الإيكولوجية الساحلية للبحر المتوسط والصحة البشرية.

١٤- تواصل تقديم منح لتمكين المشاركين من مديول لحضور الدورات التدريبية والاجتماعات وحلقات العمل وحلقات للتدريس المتعلقة بتنفيذ البرنامج وعرض أعماله. وخلال الفترة كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ - أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، استفاد ٦٤ عالما من ١٥ بلدا من منح للسفر ودورات للتدريب كجزء من مديول.

١٥- وفي إطار تنفيذ بروتوكول المصادر البرية، قدمت الأمانة خلال عام ١٩٩٦ مقترحا للحصول على منحة PDF-B من أمانة مرفق البيئة العالمية لصياغة برنامج عمل استراتيجي للتصدي للتلوث من أنشطة برية. وتمت الموافقة على المقترح بمنحة تمويل ٣٤٠ دولارا وبدأت الأنشطة في عام ١٩٩٧.

١٦- شملت الأنشطة صياغة برنامج عمل استراتيجي حددت تكاليفه وأهدافه وكذلك مبادئ توجيهية لإعداد خطة عمل وطنية يعد بناء عليها تحليل تشخيصي عبر الحدود إقليمي وتقرير عن مناطق التلوث الخطرة تحدد في كل بلد على حدة. وشمل النشاط أيضا إعداد ملف الاستثمار يشمل التدخلات الممكنة المتعلقة بإيجاد حلول للمشاكل ذات الأهمية عبر الحدود ليدرسها مؤتمر المتبرعين الذي قد ينظر في إمكانية بدء مشروع كامل في عام ١٩٩٨. وقد عهد إلى مديول المسؤولية الكاملة لتنسيق المشروع بينما طلب من منظمة الصحة العالمية المسؤولية التقنية لإعداد تقرير عن مناطق التلوث الخطرة.

١٧- أرسل خطاب في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ إلى جميع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط تخطر بها بدء المشروع وتطلب منها تعيين جهات اتصال وطنية لتنسيق المشروع. وطلب أيضا من جميع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط دراسة إمكانية إنشاء لجان فيما بين الوزارات نظرا للطابع متعدد التخصصات للمشروع.

١٨- في الاجتماع الأول لفريق توجيه المشروع، الذي تألف من خطة عمل البحر المتوسط/مديول وحدة تنسيق مرفق البيئة العالمية في نيروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، عقد في أثينا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ للاتفاق على استراتيجية تنفيذ شاملة وعلى اختيار الخبراء المسؤولين عن إعداد الوثائق المختلفة. وعقد أيضا اجتماع مشاورة مخصص في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ ليناقد مع الخبراء والاتفاق على أول مشروع لخطة عامة للوثائق. وحضر المنسقون الوطنيون الثلاثة المشاورة. وعقد في أثينا في نيسان/أبريل ١٩٩٧ مشاورة تقنية بشأن إعداد تقرير عن مناطق التلوث الخطرة.

١٩- وكجزء من تنفيذ بروتوكول المصادر البرية، عقد اجتماع في إشبيا في الفترة ١٥-١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧ لدراسة برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي للتلوث من أنشطة بركة (UNEP(OCA)/MED WG.130/8) ودرس الاجتماع، الذي عقد كجزء من المشروع الممول معظمه من منحة PDF-B لمرفق البيئة العالمية، بالتفصيل مشروع البرنامج وكذلك التحليل التشخيصي عبر الحدود وتقرير عن مناطق التلوث الخطرة ذات الأولوية وقدم مؤشرات محددة إلى الأمانة لإعداد مشروع للنصوص الجديدة.

٢٠- ويجري عقد الاجتماع الثاني للخبراء المعينين من الحكومات في أثينا في الفترة ١٣-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ لدراسة المشروع الجديد لبرنامج الأعمال الاستراتيجي للتصدي للتلوث من أنشطة بركة من أجل الموافقة عليه وإرساله فيما بعد إلى الأطراف المتعاقدة لاعتماده. وإذا وافقت الأطراف المتعاقدة على برنامج الأعمال الاستراتيجي فسيكون أساس مقترح مشروع أكبر لمرفق البيئة العالمية الذي سيدير بالتعاون مع مؤتمر المتبرعين. وسيهدف المشروع الجديد لمرفق البيئة العالمية إمكانية تمويل أنشطة محددة للبرنامج تتعلق بمشاكل وقضايا عبر الحدود الإقليمية التي يمكن أن تمهد الطريق للتنفيذ الكامل لبرنامج العمل الاستراتيجي.

٢١- كمتابعة للتغرات والمشاكل الرئيسية الناتجة عن مقارنة المعلومات المطلوبة لإعداد التحليل التشخيصي عبر الحدود وتقرير مناطق التلوث الخطرة ذات الأولوية، تنظم منظمة لصحة العالمية حلقة عمل للمدربين لمشغلي محطات معالجة مياه الفضلات ستعقد في أثينا في نهاية عام ١٩٩٧.

٢٢- وتشعر الأمانة أن نتائج النشاط سوف تساعد مساعدة كبيرة في تنفيذ البروتوكول ووضع أساس قوي للأنشطة في المستقبل التي تتطلبها أحكام البروتوكول.

٢٣- وبالإشارة إلى تنفيذ بروتوكول الإلقاء، يجري وضع ترتيبات لعقد الاجتماع الثاني للخبراء المعينين من الحكومات لانتهاج والموافقة على مبادئ توجيهية لإدارة مخلفات الحفر في مالطة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وسيكون الاجتماع متابعة للاجتماع الأول في نفس الموضوع المعقود في فالنسيا في أيار/مايو ١٩٩٦ (UNEP(OCA)/MED WG.114/4). وسترسل المبادئ التوجيهية، إذا وافق عليها الخبراء المعينين من الحكومات، إلى الأطراف المتعاقدة لاعتماده.

٢٤- وضعت ترتيبات في عام ١٩٩٦ لتوظيف خبير لتقديم المشورة للأمانة عن الخطوات الأولى التي تتخذ لمساعدة البلدان في تنفيذ بروتوكول النفايات الخطرة في المستقبل بهدف الإسراع في تنفيذ الإجراءات بعد بدء نفاذها.

(ب) المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط

١- منذ الاجتماع الاستثنائي للأطراف المتعاقدة المعقود في مونبلييه في تموز/يوليه ١٩٩٦، وتمشيا مع الاستراتيجية المعتمدة في عام ١٩٨٩ والبرنامج الذي وافق عليه الاجتماع العادي للأطراف المتعاقدة في حزيران/يونيه ١٩٩٥، نفذ المركز الإقليمي الأنشطة التي تهدف إلى تحسين ودعم نظام إقليمي للتعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ وزيادة مستويات الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض في الدول الساحلية منفردة. وخلال الفترة قيد النظر، تواصلت الأنشطة وحجم عمل المركز في الزيادة بينما أوضاع تشغيل المركز، التي تدهورت بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية، لم تتحسن. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، عقدت جهات اتصال المركز الإقليمي لاجتماعها كل سنتين حيث، طبقا للولاية التي أعطاها الاجتماع الاستثنائي للأطراف المتعاقدة المعقود في مونبلييه، نوقشت قضية التعاون الإقليمي في الإطار الجديد للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط بعمق وأعدت مقترحات لتقدم إلى الاجتماع التالي للأطراف المتعاقدة.

أولا- الأنشطة الرئيسية التي تمت خلال الفترة تموز/يوليه ١٩٩٦ - أيار/مايو ١٩٩٧

٢- ركز المركز الإقليمي أنشطته أساساً على:

- التدريب

- بناء القدرات

- المساعدة في حالات الطوارئ

التدريب

٣- في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، أعد المركز الإقليمي و نفذ وحدة نمطية لمدة أسبوع عن "الاستعداد والاستجابة للتلوث" كجزء من دورة لمدة ثلاثة أشهر عن تناول البضائع الخطرة في الموانئ التي نظمتها المنظمة البحرية الدولية بالتعاون مع الأكاديمية البحرية الدولية في تريستا، إيطاليا (٢٣-٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦).

٤- نظم المركز الإقليمي دورة تدريبية إقليمية عن الاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري التي تشمل النفط والمواد الضارة الأخرى في البحر المتوسط (MEDIPOL) بالتعاون ومساعدة قسم حماية البيئة البحرية في وزارة النقل البحري التجاري في الجمهورية الهيلينية في الفترة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر و٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في بيربوس، اليونان.

٥- كانت المساهمة الطوعية لوزارة النقل البحري للتجاري للجمهورية الهيلينية باعتبارها البلد المضيف ولا سيما العمل للكبير الذي نفذه مدير وموظفو قسم حماية البيئة البحرية لنفس الوزارة أساسيا للعمل الفعال والنجاح النهائي للدورة. وقدمت MEDIPOL '96 فرصة لإقامة اتصالات مع النقل البحري اليوناني وصناعتي النفط والمواد الكيميائية التي من المتوقع تشجيعهما للتعاون بين الحكومة والصناعة في مجال الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض.

٦- نظم المركز الإقليمي دورة تدريبية إقليمية متخصصة عن الاستجابة للبضائع الخطرة المعبأة المقفولة في البحر بالتعاون مع مركز توثيق البحوث والتجارب للتلوث العرضي في المياه في بريست، فرنسا، في الفترة ٤-٨ شباط/فبراير ١٩٩٧.

٧- وحاليا، يعد المركز الإقليمي أنشطة تدريب عديدة. وبالتعاون مع صناعة الكيمياء الإيطالية (ENICHEM)، يعد المركز دورة تدريبية متخصصة إقليمية عن منع والاستعداد والاستجابة للحوادث التي تشمل مواد خطيرة وضارة منقولة سائبة ستعقد في الفترة ٢٤-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ في بورتو مارغيرا، البندقية، في مركز تدريب ENICHEM. وقام المركز الإقليمي أيضا بتنفيذ دورات تدريبية وحلقات عمل وطنية في الدول الساحلية التالية: ليبيا، وكرواتيا، في أيار/مايو وحزيران/يونيه.

بناء القدرات

٨- أولى المركز الأولوية لوضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة ولاعتماد خطط طوارئ دون إقليمية. وتشكل هذه المجالات الزخم الرئيسي للأعمال الحالية وفي المستقبل للمركز الإقليمي.

(أ) المساعدة في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة

٩- ركزت أنشطة المركز في هذا المجال أساسا على الدول الساحلية التالية: ألبانيا، لبنان، ليبيا، سوريا. وهذه البلدان هي في طريقها لوضع نظم وطنية خاصة بها.

١٠- زار مدير المركز الإقليمي سوريا (٢٢-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦) حيث ناقش مع جهات الاتصال التشغيلية للمركز المساعدة التي يمكن أن يقدمها المركز إلى سوريا في وضع نظامها الوطني للاستعداد والاستجابة. وأعقب زيارة المدير زيارة خبير استشاري في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (٢٥-٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧) الذي أعد مشروع شامل بمقترح يتعلق بالانتهاء من نظام وطني سوري للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض. ومن المزمع تنظيم حلقة عمل لمتخذي القرارات والموظفين للحكوميين في اللاذقية في العام القادم.

١١- وزار المدير أيضا لبنان (٢٥-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦) حيث ناقش مع السلطات اللبنانية (المدير العام للنقل) متابعة التوصيات فيما يتعلق بوضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة التي وردت في تقرير الخبير الاستشاري الذي زار لبنان في عام ١٩٩٥.

١٢- زار خبير استشاري ألبانيا (٨-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦) لإعداد مشروع شامل لمقترح يتعلق بالإنهاء من نظام وطني للاستعداد والاستجابة للألبانيا الذي يمكن تقديمه فيما بعد للتمويل من المتبرعين المحتملين.

١٣- زار المدير مع خبير تقني من المركز ليبيا في أيار/مايو هذا العام لمناقشة السلطات الليبية ذات العلاقة (الحكومة وصناعة النفط) لوضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض. وخلال نفس الزيارة تم تنظيم دورة تدريبية للقادة في الموقع.

(ب) إعداد خرائط حساسية

١٤- في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية لصفاقس (تونس)، بدأ مشروع لإعداد خرائط حساسية لمنطقة صفاقس في آذار/مارس ١٩٩٦. ويجري تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع Ecole des Mines de Paris, IFREMER, CEDRE وكلية الهندسة الوطنية في صفاقس.

١٥- والمشروع الآن في مرحلته النهائية. والخطوات التالية هي: التحقق من صلاحيته وإقامته في كلية الهندسة الوطنية في صفاقس في تشرين الأول/أكتوبر والتدريب في كانون الأول/ديسمبر. وتم تحقيق نتائج هذا المشروع نتيجة للمستوى المرتفع للتعاون بين الشركاء المختلفين المشاركين في المشروع وكذلك المساهمة الكبيرة لمختلف الإدارات والمؤسسات التونسية المختلفة التي قدمت البيانات المطلوبة.

١٦- ينوي المركز، بناء على المشروعات الأخرى التي سينفذها المركز في منطقة البحر المتوسط، تعزيز مفهوم ومنهجية إعداد خرائط حساسية موضوعية بناء على المشروع التجريبي هذا. وينوي المركز أيضا توسيع المشاركة من أجل استخدام فريق خبراء رئيسي يجمع الخبرة التي تتألف من تخطيط الطوارئ والأحيانوغرافية الطبيعية والاستعمار عن بعد وإدارة بيانات مرجعية رقمية/جيولوجية وكذلك نظام المعلومات الجغرافية.

(ج) الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ البحرية المتعلقة بحوادث تشمل مواد خطرة في مناطق المواني

١٧- عقب الطلب الذي تقدمت به كل من تركيا والمغرب، أعد المركز الإقليمي مشروعين تجريبيين:

١٧' واحد يتعلق بدراسة تقييم المخاطر وبناء القدرات المرتبطة بالاستعداد والاستجابة في ميناء مرسين، تركيا؛

١٧'' وآخر يتعلق بوضع خطة حالات طوارئ لميناء طنجة، المغرب (الذي ينبغي إعادة دراسته فيما يتعلق بالتغيرات التي تجري في ميناء طنجة).

١٨- يعمل المركز الإقليمي حالياً على نحو وثيق مع السلطات اليونانية بشأن إعداد مشروع تجريبي عن تحليل مخاطر مرافق التخزين والمناولة في المواني. ويتعلق المشروع بمحطة تناول VCM في ميناء سالونيك، اليونان.

١٩- وعقب الاجتماع الذي تم في سلوفينيا في حزيران/يونيه ١٩٩٧ أعد المركز الإقليمي مشروعاً مقترحاً بشأن تقييم الدور وبناء القدرات المرتبطة به للاستعداد والاستجابة للحوادث البحرية التي تشمل مواد كيميائية سائلة سائبة في ميناء كوبر (سلوفينيا) - وينبغي الانتهاء من هذا المشروع قريباً.

٢٠- سيجري تمويل هذه المشروعات من أموال غير المندوق الاستثماري للبحر المتوسط وبالنسبة لهذا الموضوع، يتعاون المركز الإقليمي مع مركز الأنشطة الإقليمية للصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في سياق برنامج الوعي والاستعداد لحالات الطوارئ على المستوى المحلي.

(د) المساعدة في وضع اتفاقات تشغيلية ثنائية أو متعددة الأطراف (خطط طوارئ دون إقليمية)

٢١- قدم المركز الإقليمي في حزيران/يونيه ١٩٩٦ إلى المجتمع الأوروبي للموافقة والتمويل من خلال أداة التمويل LIFE مقترحاً بمشروع يتعلق بوضع قدرات للاستجابة لحالات الانسكاب لقيصرص ومصر وإسرائيل. وتمت الموافقة على المشروع في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ووقع للعقد المجتمع الأوروبي والمنظمة البحرية الدولية نيابة عن المركز الإقليمي في شباط/فبراير ١٩٩٧. وتبلغ الميزانية الكلية للمشروع ٢٠٠ ٦٩٩ وحدة نقد أوروبية.

٢٢- وكان أول نشاط نظم بناء على هذا المشروع هو عقد الاجتماع الأول للجنة للتوجيه للأطراف في خطة الطوارئ دون الإقليمية (قبرص ومصر وإسرائيل) الذي عقد في قبرص في الفترة ٢٤-٢٥ آذار/مارس ١٩٩٧.

وافقت لجنة التوجيه على الأنشطة التالية لتنفيذ خلال عام ١٩٩٧ بناء على هذا المشروع:

- ثلاث دورات تدريبية وطنية عن تقنيات تنظيف الشواطئ (أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧)؛
- دورة تدريبية دون إقليمية عن استخدام وضع نماذج انسكاب النفط في إدارة حالات الطوارئ (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ في مصر)؛
- اجتماع السلطات التشغيلية الوطنية المسؤولة عن تنفيذ خطة الطوارئ دون الإقليمية (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ في مصر)؛
- المرحلة الأولى من ثلاث مشاورات عن وضع خرائط حساسية ونماذج لانسكاب النفط والاتصالات (تبدأ في حزيران/يونيه ١٩٩٧).
- ٢٣- ويجري التخطيط لأنشطة مختلفة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بناء على مشروع LIFE.

٢٤- ما زال النقاش والعمل للتمهيد جارياً لإعداد مشروع يؤدي إلى وضع نظام دون إقليمي لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية في شمال البحر الأدرياتيكي (كرواتيا وإيطاليا وسلوفاكيا).

٢٥- عقد اجتماع لجنة للتوجيه لمشروع إدارة التلوث النفطي في جنوب البحر المتوسط (الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس) في مكتب خطة عمل البحر المتوسط في أثينا في تموز/يوليه ١٩٩٧. ودعي المركز الإقليمي للمشاركة في الاجتماع الذي قرر وجوب أن يكون المركز الإقليمي عضواً في لجنة للتوجيه من أجل ضمان التعاون الكامل بين مشروع مرفق البيئة العالمية وبرنامج خطة عمل البحر المتوسط.

المساعدة في حالات الطوارئ

٢٦- تمشياً مع مسؤوليته في تنظيم وحدة المساعدة في البحر المتوسط والحفاظ عليها في حالة استعداد تشغيلي، تفاوض المركز الإقليمي مع مراكز مختارة ذات خبرة من أجل تيسير تشغيل وحدة المساعدة في البحر المتوسط في حالة الطوارئ، لوضع ترتيبات مع الأخذ في الاعتبار أن فعالية الوحدة قد تعتمد إلى حد

كبير على توافر موارد دعم وإمدادات يمكن أن تضعها المراكز القائمة تحت تصرف الخبراء الذين يشكلون وحدة للمساعدة في البحر المتوسط.

٢٧- وحتى اليوم تفاوض المركز الإقليمي لوضع ترتيبات لمشاركة خبرائه في بعثات وحدة للمساعدة في البحر المتوسط في المستقبل مع المنظمة للفرنسية مركز توثيق البحوث والتجارب بشأن الملوثات العرضية للمياه والشركة التي تملكها الحكومة الإسبانية Sociedad Estatal de Salvamento y Seguridad Maritima (SASEMAR).

٢٨- وطلب اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤) ووافق فيما بعد الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (برشلونة، حزيران/يونيه ١٩٩٥) على إيداع الأموال المستعادة من المؤمنين، كتسديد للتكاليف التي تكبدتها وحدة المساعدة في البحر المتوسط، في صندوق متجدد خاص يمكن للمركز أن يستخدمها لتمويل أنشطة الوحدة. وحتى ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٧، كانت موازنة الصندوق المتجدد للوحدة تبلغ ١٧ ١٩١,٦٢ دولار.

٢٩- في آخر اجتماع لجهات اتصال المركز الإقليمي (مالطة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦) طلب إلى المدير البحث مع وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط إمكانية تحويل سنوي دائم إلى نفس الحساب جزء من الأموال المخصصة للمركز الإقليمي لتتخذ وحدة المساعدة في البحر المتوسط في حالات الطوارئ عندما لا تستخدم هذه الأموال من أجل إتاحة هذه الأموال فوراً عند تنشيط الوحدة وكذلك لزيادة رأس المال وتراكم القوائد (REMPEC/EG.14/17 para.53).

٣٠- نظمت السلطات الفرنسية بالتعاون مع شركة نفط توتال تمرين استجابة لتلوث كبير يومي ١٦ و١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ خارج مدينة طولون (ANTIPOL97). ودعي مراقبون من بلدان غربي البحر المتوسط من خلال المركز الإقليمي. وأرسلت بلدان عديدة مراقبين لحضور التمرين. وتم للتمرين بنجاح. وتم اختبار الاتصالات الدولية والمساعدة الدولية. وتم تنشيط RAMOGEPLAN - وكانت النتيجة مرضية.

٣١- لم تقع حوادث رئيسية في منطقة البحر المتوسط خلال للفترة قيد الاستعراض. ومع ذلك، وقعت حوادث بحرية تطلبت في بعض الحالات مساعدة المركز الإقليمي، بناء على طلب البلد المعني لتقديم المعلومات والمشورة.

(هـ) الأنشطة التي يعمل فيها المركز الإقليمي بنشاط والتي ساهم فيها

٣٢- مثل المركز الإقليمي، خبيره الكيميائي وشارك في فريق عمل GESAMP بشأن تقييم مخاطر المواد الضارة التي تحملها السفن.

٣٣- ويشارك الخبير انكيميائي للمركز الإقليمي في تنقيح القسم ١ من دليل التلوث الكيميائي للمنظمة البحرية الدولية.

ثانياً- تشغيل المركز الإقليمي

٣٤- تعتمد قدرة المركز للقيام بدوره وأداء وظائفه إلى حد كبير على موارده وأوضاع تشغيله. إن تمديد ولاية المركز خلال السنوات الماضية، المرتبطة بمسؤوليات إضافية، أدت إلى زيادة متراكمة لأنشطته دون توفير موارد إضافية. إن أوضاع التشغيل التي تسود حالياً تعوق بشكل خطير تشغيل المركز. وقد تؤدي بدورها إلى تعريض النتائج الإيجابية التي حققتها وتوقعات بلدان البحر المتوسط في المستقبل إلى مخاطر.

تنمية قدرات المركز لمساعدة الدول الساحلية للإعداد والاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

٣٥- إن التعاون الإقليمي في حالات الطوارئ يمكن أن يكون فعالاً فقط إذا أتاحت المعلومات الضرورية لجميع الأطراف المتعاقدة وتم استكمالها بصورة منتظمة. إن الوظيفة الأساسية للمركز الإقليمي هي جمع هذه المعلومات ونشرها. وينفذ المركز هذه الوظيفة من خلال التطوير والحفاظ على قدراته لتوفير المعلومات، بأسرع وأكمل طريقة ممكنة، إلى الدول التي يقوم على خدمتها المركز التي قد تحتاج إليها سواء في إطار الاستعداد للاستجابة أو في حالة وقوع حادث. وقد تم تنفيذ ذلك إلى حد كبير من خلال تطوير واستكمال نظام معلومات إقليمي قائم على الكمبيوتر جزئياً.

٣٦- إن تطوير نظام معلومات إقليمي، ولا سيما الجزء القائم على الكمبيوتر منه، قد وضع بالمساهمة الأساسية لمهندس أعارته الحكومة الفرنسية. وكان المهندس هو خبير الكمبيوتر الوحيد المقيم في المركز وعمل بنشاط في إقامة وتنظيم وصيانة جهاز كمبيوتر المركز (أجهزة وبرامج). وفي آب/أغسطس ١٩٩٥، أوقفت الحكومة الفرنسية إعاره للمهندس CSNA. ونتيجة لعدم وجود إعاره أضرت بالمركز خلال الفترة قيد الاستعراض. ولم يتمكن المركز من أداء بعض وظائفه على النحو الصحيح ولم تنفذ بعض الأنشطة المخططة.

٣٧- تمت مناقشة هذا الوضع خلال اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي الأخير. ونتيجة للمناقشات مع ممثل صناعة النفط، بدأت مفاوضات وتم التوصل إلى اتفاق مع الشركة الفرنسية ELF Aquitaine التي عرضت دعماً مالياً بإعارة مهندس كيميائي لمدة ١٤ شهراً تبدأ في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. ومهمة المهندس المعار المساهمة في تطوير واستكمال نظام معلومات إقليمي ولا سيما لمزيد من تطوير قاعدة بيانات المركز الإقليمي موجه نحو النقل البحري (TROCS). ويتمشى هذا الاتفاق مع تطوير التعاون بين الحكومات والصناعة في مجال الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض.

٣٨- ولتقيام بوظيفته على النحو الصحيح بتوفير المعلومات ومساعدة البلدان في حالات الطوارئ، أقام المركز نظام موظف مناوبة، مع ترتيبات الاتصالات الضرورية، التي تضمن أن يعمل المركز ٢٤ ساعة في اليوم طوال أيام السنة. ومع ذلك، ومع زيادة الأنشطة المستمرة التي تؤدي إلى زيادة السفر وفي إطار العدد المحدود من الموظفين المهنيين، أصبح عدم وجود موظف مهني مسألة تتكرر كثيرا في المركز الإقليمي لتنفيذ هذه الوظيفة.

المعدات

٣٩- جدد للمركز نظام الكمبيوتر الشخصي. فقد تم شراء معدات جديدة للشبكة وركبت ويقوم المركز حاليا بتغيير نظام التشغيل من DOS إلى Windows. وتوفر المنظمة البحرية الدولية بعض المساعدة في هذا التغيير. ومع ذلك، ونظرا لعدم وجود خبير كمبيوتر مقيم، فقد تم تحميل أعباء هذه المهمة على كاهل الموظفين المهنيين. وبالنسبة للمستقبل، ينظر في توقيع عقد مع شركة لخدمات إدارة الأنظمة سيترتب عليه بالضرورة أعباء مالية.

المبنى

٤٠- خلال الاجتماع الاستثنائي للأطراف المتعاقدة في مونتبييه في تموز/يوليه ١٩٩٦، أكد ممثل مالطة أن حكومته تتخذ الخطوات الضرورية لنقل المركز الإقليمي إلى مقر جديد. وتم الحفاظ على اتصال مع السلطات المالطية ومدير المركز الإقليمي بشأن هذه المسألة. وتبذل الحكومة المالطية حاليا الجهود لنقل المركز لتحسين إداء وظائفه.

الإدارة والإدارة المالية

٤١- أدى للتوسع في دور المركز وللزيادة المستمرة في عدد أنشطته إلى تكثيف حمل العمل الإداري. فقد وصل المركز إلى وضع حرج فيما يتعلق بالإدارة والإدارة المالية. فقد ناقش الاجتماع الأخير لجهات اتصال المركز الإقليمي (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦) هذه المسألة مرة ثانية. ومع اعتبار حقيقة أن وظيفة نائب مدير (الإدارة) تغيرت في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ إلى وظيفة خبير كيميائي ليتمكن المركز الإقليمي من أداء مسؤولياته الجديدة دون موارد إضافية من أي نوع خصصت في ذلك الوقت، أعربت جهات الاتصال عن "استيائها لطلبها المتكرر بعدم أخذ وظيفة موظف مهني إداري ومالي في عين الاعتبار" (REMPEC/EG.14/17 para. 126). واعتمد الاجتماع للقرار التالي: تلاحظ جهات اتصال المركز الإقليمي مدى المهام التي ينفذها المركز، وتطلب بشدة أن يضمن منسق خطة العمل في ميزانية المركز الإقليمي وظيفة

مهني إداري ومالي دون تخفيض الموارد الحالية للمركز (REMPEC/WG.14/17 para. 126) - مالمطة، ٢٢-
٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

ثالثاً- النتائج الرئيسية لاجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي

٤٢- خلال الاجتماع الاستثنائي للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة المعقود في مونبلييه في تموز/يوليه ١٩٩٦، أوصى ممثل المنظمة البحرية الدولية ووافق الاجتماع على وجوب دراسة مسألة التعاون الإقليمي في مجال منع التلوث البحري من أنشطة برية والاستجابة له في السياق الجديد للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط في الاجتماع التالي لجهات اتصال المركز الإقليمي وأن يقدم الاجتماع مقترحات إلى الأطراف المتعاقدة في هذا الصدد. ويعرض تقرير اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي باعتباره وثيقة مرجعية: REMPEC/WG.14/17.

٤٣- ناقش اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي بعمق واتفق على الموضوعات التالية:

- استراتيجية إقليمية تتعلق بمنع تلوث البيئة البحرية من السفن،
- تعديلات على بروتوكول حالات الطوارئ،
- أهداف ووظائف المركز الإقليمي في السياق الجديد للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط،
- برنامج الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

الاستراتيجية الإقليمية المتعلقة بمنع تلوث البيئة البحرية من السفن

٤٤- قام اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي بعقد مناقشات طويلة ومثمرة بشأن هذه القضية وتوصل إلى نتائج بشأن بعض النقاط ذات العلاقة بهذا الموضوع (REMPEC/WG.14/17 para 107):

- إن مكافحة عمليات الاتسكاب في بلدان كثيرة تشترك فيها وزارات عديدة (البيئة والنقل والداخلية، إلخ) ويعني تمديد دور المركز الإقليمي في منع الحوادث زيادة اشتراك اللوزارات المسؤولة عن النقل البحري في إطار أنشطة خطة عمل البحر المتوسط؛

- إن خطر التلوث العرضي يزيده الافتقار إلى التنفيذ الفعال للاتفاقيات الدولية؛

- قد تكون الدول الساحلية ضحايا الحوادث أو انتهاكات الاتفاقيات الدولية، مثل التصريف غير المشروع الذي يلوث الشواطئ والذي يتطلب تنظيفا مكثفا مع إمكانية ضئيلة للتعويض؛
- تقوم سلامة الملاحة بدور رئيسي في منع الحوادث البحرية وتحسين نظم الملاحة؛ إن تشغيل VTS وتنفيذ تدابير الملاحة الأخرى تساهم في حماية البيئة البحرية؛
- ينبغي عدم وجود متطلبات سلامة محددة للسفن التي تجوب البحر المتوسط أكثر من المتطلبات المتفق عليها تحت إشراف المنظمة البحرية الدولية، نظرا لأن النقل البحري هو نشاط عالمي ومن ثم فمعاييره ينبغي أن تكون عالمية؛ وينبغي ألا يمنع هذا الأعمال المتضاربة من جانب دول البحر المتوسط في المنظمة البحرية الدولية عندما يكون لها مصالح مشتركة تعرضها على المنظمة البحرية الدولية؛
- إن مراقب الاستقبال هي سمة مهمة لتجنب عمليات التصريف غير المشروعة، بل إنها توجيه ضروري لمعالجة للنفايات والتخلص منها عند استقبالها في الموانئ.

٤٥- ونتيجة للنقاش العام، أعد الاجتماع مقترحا "باستراتيجية إقليمية لمنع تلوث البيئة البحرية من السفن" المرفقة بمشروع القرار المقدم إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة للتالي لاعتماده (UNEP(OCA)/MED.WG.129/5).

تعديل على بروتوكول حالات الطوارئ

٤٦- اعتبر من الضروري وضع الاستراتيجية الإقليمية المقترحة على أساس قانوني سليم، ولهذا وافق الاجتماع بالإجماع على تعديل بروتوكول حالات الطوارئ لإدخال الأحكام الضرورية فيه لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية. ويتضمن مشروع القرار هذا الاستراتيجية أيضا.

٤٧- ناقش الاجتماع التقويم الممكن للتقنيات التي ستقرها الأطراف المتعاقدة خلال اجتماعهم في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. ولخفض للتكاليف، من المستصوب أن يكون اعتماد التعديلات مرتبطا باجتماع الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٩٩ وأن يرتبط أحد اجتماعات للخبراء الضروري باجتماع جهات الاتصال في عام ١٩٩٨ (من الأفضل عقده في الربع الأول من السنة). ولخفض للتكاليف أكثر، أعربت فرنسا عن استعدادها لتوفير خبراء استشاريين مجانا. وقد قبل الاجتماع هذا.

أهداف ووظائف للمركز

٤٨- اعتبر الاجتماع، طبقاً لاستنتاجاته المتعلقة بوضع استراتيجية إقليمية لمنع تلوث البيئة البحرية من السفن، أن من الواجب تنقيح أهداف ووظائف المركز الإقليمي، كما وصفت في مرفق القرار ٧، المعتمد في عام ١٩٧٦ والمعدل في عام ١٩٨٩. ومن ثم، طلب الاجتماع إلى مدير المركز إعداد مشروع تنقيح هذا المرفق وعرضه على الأطراف المتعاقدة للموافقة عليه مع استراتيجية منع التلوث من السفن (REMPEEC/WG.14/17 para. 117).

٤٩- أعد مدير المركز الإقليمي كما طلب منه مشروع أولي قدم مع مشروع القرار إلى جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط للنظر فيهما.

٥٠- تحتوي الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.129/5، التي قدمت إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط للنظر فيها قبل عرضها ليعتمدها اجتماع الأطراف المتعاقدة، على مشروع القرار الذي أعده اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي. ويقترح مشروع القرار أن تقوم الأطراف المتعاقدة:

(أ) باعتماد الاستراتيجية الإقليمية لمنع تلوث البيئة البحرية من السفن. وترفق الاستراتيجية باعتبارها التذييل الأول لمشروع القرار؛

(ب) بتعديل بروتوكول حالات الطوارئ لتدرج فيه الأحكام الضرورية لتنفيذ هذه الاستراتيجية. والتاريخ المقترح لاعتماد التعديل المقترح هو تاريخ اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام ١٩٩٩؛

(ج) يعهد إلى المركز الإقليمي تنفيذ هذه الاستراتيجية في انتظار اعتماد وبدء نفاذ هذه التعديلات؛

(د) باعتماد أهداف ووظائف المركز الإقليمي المعدلة. وأرفق مشروع التنقيح الأولي لمرفق القرار ٧ باعتباره التذييل الثاني لمشروع القرار.

برنامج فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

٥١- وافق اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي على البرنامج المقترح لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ في مجال الاستعداد والاستجابة والتعاون في حالات التلوث البحري العارض. ويرد البرنامج المقترح لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ الذي قدم لينظر فيه اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط قبل عرضه ليعتمده اجتماع الأطراف المتعاقدة في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.129/4.

٥٢- أكد المشاركون في اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي على أهمية التعاون في مجال منع التلوث البحري من السفن والاستعداد والاستجابة له بين الوزارة المسؤولة عن النقل البحري والوزارة

المسؤولة عن البيئة في البلد المعني. وكان رأي جميع الوفود أن التعاون في هذا المجال ضروري بين اللوزارتين المعنيتين.

رابعاً- المشروعات المقترحة في إطار المشاركة الأوروبية المتوسطية

٥٣- شارك مدير المركز الإقليمي في الاجتماع الأول للخبراء بشأن تنفيذ برنامج عمل متعدد السنوات للنقل البحري في البحر المتوسط نظم في إطار المشاركة الأوروبية المتوسطية عقد في قبرص في الفترة ١٤-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وحدد في هذا الاجتماع مشروعات إقليمية تتعلق بسلامة النقل البحري ومنع التلوث. وقدم للمركز الإقليمي مشروعين جذبا لتتباها المشاركون وعين للمركز الإقليمي منسق مشروع من المشروعات هذه.

٥٤- وبناء على ما تم الاتفاق عليه في اجتماع قبرص واجتماع جهات اتصال للمركز الإقليمي فيما بعد (الأسبوع التالي)، أعد المركز الإقليمي وقدم إلى اللجنة الأوروبية DG VII مقترحين بمشروعين:

١- الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري للعارض من السفن الذي يشمل ثلاثة عناصر رئيسية:

(أ) برنامج تدريب شامل؛

(ب) وضع خرائط حساسية بيئية للاستجابة لعمليات الانسكاب (في بلدان مختارة)؛

(ج) دراسة قدرة الانتشال والقطر في منطقة البحر المتوسط التي يمكن أن تستخدم في حالات

الطوارئ.

٢- مرافق استقبال في الموانئ لجمع الفضلات التي تولدها السفن ومياه قاع السفينة ورواسب

النفط التي لها هدفين رئيسيين:

(أ) تعزيز، طبقاً لاتفاقية ماريبول ٧٣/٧٨، إنشاء مرافق استقبال في الموانئ لجمع الفضلات

ومياه قيعان السفن والرواسب الزيتية التي تولدها السفن وكذلك تحديد أكثر النهوج المنسقة ملائمة للتشغيل المالي (الاقتصادي) للصالح لهذه المرافق في الدول الشركاء في البحر المتوسط.

(ب) دراسة (من منظور إقليمي) مسألة التخلص أو معالجة أو إعادة دوران الفضلات والرواسب

للزيتية المجمعة مع أخذ الخبرات الأخرى في هذا الميدان في عين الاعتبار؛ وينبغي تنفيذ مشروعات تجريبية وبيانية (قبرص وتونس).

٥٥- وقبل إرسالها إلى اللجنة الأوروبية، تلقى المركز الإقليمي، كما طلب، دعماً مكتوباً من وزارات مسؤولة عن النقل البحري و/أو وزارات البيئة من بلدان غير الاتحاد الأوروبي في المشاركة الأوروبية للمتوسطة. وعقد مدير المركز الإقليمي اجتماعات عديدة لمناقشة هذه المشروعات مع السلطات الوطنية ومع اللجنة الأوروبية.

٥٦- لقد قبل المشروع المتعلق بمرافق الاستقبال في الموانئ. وينبغي ان يبدأ في بداية عام ١٩٩٨ لمدة عامين.

٥٧- تتماشى المشروعات المقترحة مع الاستراتيجية الموافق عليها في إطار خطة عمل البحر المتوسط وكذلك مع البرامج متوسطة المدى المختلفة التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة. وعند إعداد هذه المشروعات، أخذ المركز الإقليمي في عين الاعتبار المشروعات الجارية أو المخططة الأخرى في عين الاعتبار لتجنب الازدواج ولضمان تكامل الجهود. ومن ناحية أخرى، عند إعداد برنامج ليقدّم إلى الأطراف المتعاقدة وعندما ينفذ المركز الإقليمي هذا البرنامج، يأخذ المركز، من أجل تحقيق أهدافه الشاملة، في عين الاعتبار هذه المشروعات وحقيقة أن بلدان البحر المتوسط ليست جميعها مساهمة في المشاركة الأوروبية للمتوسطة.

خامساً- التعاون بين الحكومات والصناعة فيما يتعلق بالاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري

٥٨- حاول ممثلو الحكومات والصناعة، لسنوات عديدة، تطوير تعاونهم في ميدان الاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري. فقد بين الاجتماع الأخير لجهات اتصال المركز الإقليمي والأحداث الأخيرة أن التعاون بين الحكومات والصناعة يتحسن باستمرار.

٥٩- اجتمعت مجموعة صناعة النفط في البحر المتوسط التي تتألف من ممثلي صناعة النفط الوطنية من بلدان البحر المتوسط في حزيران/يونيه ١٩٩٧ في مرسليليا. وكانت أهداف المجموعة هو وضع تعاون فيما بين صناعات النفط الوطنية وبين الصناعة والحكومات.

وكانت المبادرات المقترحة للمجموعة، التي وافق عليها الاجتماع غير الرسمي الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ خلال اجتماع جهات اتصال المركز الإقليمي، هي:

(أ) وضع وتنفيذ واستكمال قاعدة بيانات للموارد والعاملين والمعدات المتاحة التي تمتلكها صناعات النفط لتيسير الوصول إلى هذه المعدات؛

(ب) تبادل المعلومات بشأن برامج وتمارين التدريب وتشجيع حضور الموظفين الحكوميين تدريب الصناعة والدورات والعكس بالعكس؛

(ج) تعزيز توافق خطط طوارئ الحكومات والصناعة.

٦٠- وفيما يتعلق بالتعاون بين الصناعة والمركز الإقليمي، تحققت نتائج جيدة تشمل:

(أ) عرضاً من صناعة الكيمياء الإيطالية للتعاون مع المركز الإقليمي في تنظيم دورة تدريبية إقليمية عن الكيمياتيات؛

(ب) الترام شركة النفط الفرنسية ELF Aquitaine بالدعم المالي لإعارة مهندس إلى المركز الإقليمي؛

(ج) دعم صناعة النفط لحكومات البلدان عندما ينظم المركز الإقليمي دورات تدريبية، في تركيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ وفي اليونان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؛

(د) مشاركة المركز الإقليمي في برنامج الاستجابة لحالات الطوارئ لصناعة الكيمياء الأوروبية (البيئة الكيمائية الدولية).

(ج) أنشطة الاستشعار عن بعد

مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد

أولاً- أنشطة بناء القدرات

١- ثبت تزايد فعالية عمليات التخطيط واتخاذ القرارات من أجل التنمية المستدامة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط عندما تعتمد على معلومات شاملة ومتعددة الأوقات ومستكملة وموضوعية. ويجري حالياً تقديم مقترح لتشجيع سلطات التخطيط من ناحية، وخبراء للتكنولوجيات المتقدمة من ناحية أخرى، بهدف تعزيز تكامل أنظمة المعلومات التي تدعمها بيانات رصد الأرض في عمليات اتخاذ القرارات. وحالياً، تم إقامة اتصالات مع هيئة شؤون البيئة في مصر وقد يعقد "محفل" ينظم على نحو مشترك بين هيئة شؤون البيئة ومركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد التابع لخطة عمل البحر المتوسط في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

ومن المتوقع تمديد هذا المقترح إلى بلدان كثيرة في البحر المتوسط بقدر الإمكان، طبقا للميزانية المتاحة لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد.

ثانياً- التآزر بين مصادر معلومات الاستشعار عن بعد ومدبول

٢- في شباط/فبراير ١٩٩٧، اجتمع السيد Civili من مدبول والسيد Barale من مركز البحوث المشتركة للجنة الأوروبية والسيد Raimandi والسيدة Viel من مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد في روما لوضع خطة لإقامة تآزر لدعم برنامج مدبول بمعلومات مشتقة من سائل، وفي النهاية، اتفقوا على وجوب النظر في استخدام الاستشعار عن بعد بواسطة سائل في برنامج مدبول، مع إمكانية التعاون التشغيلي قريباً.

٣- وتم التشديد على أنه لاختيار مواقع محطات ملائمة لاستكشاف اتجاهات التلوث من الضروري معرفة الديناميكيات الساحلية في مناطق ساحلية محددة وكذلك الأنماط الموسمية والسنوية ولا سيما لتقييم عرض المنطقة التي تكون أو لا تكون (إحصائياً) تحت تأثير عمليات تصريف محددة. وفي هذا السياق، قد يكون من المفيد للحصول على الدعم من معلومات ديناميكية ومكانية مشتقة من بيانات مستشعرة عن بعد بواسطة سائل. وفي الحقيقة، يمكن لأجهزة استشعار السوائل أن توفر أنماط مكانية وزمنية ذات علاقة ببعض مؤشرات سطح البحر (مثل درجة الحرارة والصبغات مثل الكلوروفيل والمواد العالقة) التي تتأثر مباشرة بعمليات التصريف من الأنهار وتصريف النباتات وكذلك بواسطة ديناميكيات البحر والفصول والإنتاجية الأحيائية وما إلى ذلك. وقد يساهم التكامل مع المعلومات البيئية الأخرى في تصميم برامج رصد للاتجاهات فعالة، ولا سيما المتعلقة بتوزيع محطات أخذ العينات الملائمة وفترات القياس.

ثالثاً- رصد التلوث من انسكاب النفط في منطقة البحر المتوسط ورقابته

٤- تم اختبار استخدام السوائل الأوروبية لاستشعار البيئة عن بعد (بيانات SAR) لاستكشاف انسكاب النفط في البحر في شمال أوروبا. وتهتم ESA/ERSIN (وكالة الفضاء الأوروبية) في تمديده ليطبق في البحر المتوسط الذي ثبت أنه مفيد جداً وذي مردودية للتكاليف. وفي هذا الصدد، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد، في إطار نشاط وكالة الفضاء الأوروبية، بتنفيذ مسح في منطقة البحر المتوسط عن حالة رصد انسكاب النفط للرقابة والتدخل وذلك لتحديد المستعملين المحتملين (البلدان التي يمكن أن تستضيف خدمات بيئية عن الاستشعار عن بعد بواسطة السوائل). ويتمشى نشاط مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد، الذي تدعمه وكالة الفضاء الأوروبية، مع توصيات مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد التي وردت من الأطراف المتعاقدة.

رابعاً- جمع أموال خارج الميزانية

٥- في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، وبعد إعداد دام شهرين، قدمت ثلاثة مشروعات للتمويل إلى اللجنة الأوروبية DG XII، وبرنامج البيئة والمناخ. وكانت المشروعات الثلاثة تتعلق بالأنشطة التي أوصت بها الأطراف المتعاقدة لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد ومن المتصور أن تنفذ في البحر المتوسط. وكان أحد المشروعات التي تمت الموافقة عليه وتمويله هو مشروع الرصد البيئي للغابات الأوروبية القائم على السوائل (SEMFOR).

إن مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد هو شريك في فريق دولي يشمل منظمات وجامعات من السويد والنمسا وألمانيا. ويتصور المشروع، من بين أشياء أخرى، وضع نهج منهجي يهدف إلى تقييم ظواهر إزالة الأحراج والأسباب ذات العلاقة في مناطق تجريبية، مثل إيطاليا، التي يمكن أن تنقل إلى دول البحر المتوسط المهتمة. وسيستمر المشروع لمدة سنتين.

ويجري حالياً تقديم ثلاثة مشروعات مختلفة إلى المجتمع الأوروبي لتمويل مشروعات هي: FORUM (تحديد متطلبات استخدام الاستشعار عن بعد بشأن قضايا تدهور الأرض؛ وDISNODE (شبكة نظم المعلومات عن التصحر للعمليات التشغيلية لاتخاذ القرارات)؛ وDESIMA (دعم القرارات أو الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية).

٦- وفي نيسان/أبريل ١٩٩٧ تمت بعثة لمركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد إلى المجتمع الأوروبي في بروكسل لاستكشاف الفرص الحالية الأخرى لجمع أموال للأنشطة في ميادين مماثلة أو مختلفة (أي للتكيف وبناء القدرات) تتماشى مع التوصيات التي تلقتها الأطراف المتعاقدة ومع الأولويات قصيرة المدى التي حددتها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

خامساً- الاستراتيجية الأوروبية المتوسطية

٧- في إطار برنامج MEDA ركز على التعاون بين أوروبا وبلدان جنوب البحر المتوسط وتم ترتيب حلقة عمل لمدة يومين (٢٦-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٧) في القاهرة من قبل اللجنة الأوروبية بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية والمعهد العربي للملاحة.

تم تحديد مشروع محدد في مجال الزراعة يهدف إلى وضع نظام معلومات زراعية متقدم لرصد حالة للمزروعات وللتنبؤ بالمحاصيل في بلدان البحر المتوسط. وتقوم حالياً مشاركة الاتحاد الأوروبي وبلدان جنوب البحر المتوسط بمناقشته بما في ذلك مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد. وقد تم إعداد مشروع له.

سادسا- ترتيبات ومشاركات في حلقات العمل الدولية

حلقة عمل CEDARE

٨- عقدت حلقة العمل بشأن "استخدام نظم المعلومات المتكاملة لتقييم تدهور الأرض" في باليرمو في الفترة ٩-١٢ أيلول/سبتمبر بناء على تعاون مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد و CEDARE. وقد كفل حلقة العمل هذه أيضا وحدة البحر المتوسط. وناقش الحاضرون من خمسة بلدان (مصر والكويت ولبنان وسوريا وتونس) وخبراء من فرنسا وألمانيا وهولندا وإيطاليا أفضل نهج مناسب لدراسة تدهور الأرض بدعم من تطبيق الاستشعار عن بعد. وقام كل من مركز CEDARE ومركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد من الانتهاء من التقرير في شباط/فبراير ١٩٩٧ وسوف ينشره قريبا مركز CEDARE. ومن المتصور مزيد من التعاون مع CEDARE في ميدان بناء القدرات.

ندوة Eurisy الدولية بشأن "الرقابة بالسواتل للتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط" - فراسكاتي (روما)،
٣-٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

٩- نيابة عن منسق خطة عمل البحر المتوسط، عرض مدير مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد مذكرة رئيسية "حالة البحر المتوسط: القضايا والأولويات الرئيسية" وترأس اجتماع "الخبرة للحالية لتطبيق استخدام السواتل من أجل التنمية المستدامة".

وعرض ملصق يتعلق بتدخل مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد في برنامج إدارة المناطق الساحلية لفوكا - مرسى مطروح.

١٠- تم حضور عدد من المؤتمرات الدولية حيث تم عرض أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد وكذلك منظومة خطة عمل البحر المتوسط.

(د) أنشطة الإنتاج الأنظف

مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

أولا- الاجتماع الثالث عشر لوحددة البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية

١- عقد الاجتماع الثالث عشر لوحدة البحر المتوسط ومراكز الأنشطة الإقليمية في برشلونة في الفترة ١٧-١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بناء على دعوة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف. وعقد الاجتماع في مقر وكالة النفايات لحكومة كتالونيا المستقلة ذاتيا ودعي جميع مدراء مراكز الأنشطة الإقليمية للحضور.

ثانيا- الاجتماع الأول لجهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

٢- خلال الاجتماع الاستثنائي للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها الذي عقد في مونتيلييه في عام ١٩٩٦ وضعت بعض الأهداف لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف. وخلال الفترة قيد النظر، عمل المركز بشأن هذه الأهداف.

٣- وكان أحد هذه الأهداف تنظيم الاجتماع الأول لجهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف لإقامة شبكة بينها. وكانت أهداف هذه الشبكة هي:

- نشر مفهوم الإنتاج النظيف والتقنيات والممارسات المطلوبة لتحقيقه ونشر معلومات عن مزايا الإنتاج النظيف التي يمكن أن يوفرها على أساس التحسين العام للقطاعات المنتجة؛

- تيسير نقل المعرفة والتكنولوجيا والخبرات بين مختلف جهات الاتصال الوطنية للمساعدة في تشييط والإسراع في استخدام تقنيات وممارسات الإنتاج النظيف؛

- دعم للمبادرات والبرامج ذات النهج الوحيد للبيئة بما يسمح بخفض التلوث الذي تولده بلدان حوض البحر المتوسط والتعاون في بدء مبادرات وبرامج؛

- التعاون في مجال تدريب المهنيين والمؤسسات التي عليها أن تعزز للتكنولوجيا في البلدان المختلفة للمنطقة والمساعدة في حصولها على التكنولوجيا؛

- الاتفاق على مقترحات ذات اهتمام إقليمي وتحليل حالة الإنتاج النظيف في منطقة البحر المتوسط.

٤- عقد الاجتماع الأول لجهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف في برشلونة في الفترة ٩-١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧. وكان أهم أهداف الاجتماع طبقا لأولويات الأطراف المتعاقدة هو إقامة شبكة بين جميع جهات الاتصال الوطنية ووضع آلية عمل للشبكة طبقا لظروف واهتمامات وأولويات كل جهة اتصال وطنية.

٥- وحضرت الأطراف المتعاقدة التالية الاجتماع: الجزائر وكرواتيا وقبرص والمجتمع الأوروبي ومصر وفرنسا واليونان وإسرائيل ولبنان ومالطة والمغرب وإسبانيا وتونس وتركيا وكذلك ممثل عن وحدة للبحر المتوسط. وشرح جميع المشاركين الحالة الراهنة للبيئة والإنتاج للنظيف في بلدانها وأعرّبوا أيضا عن الحاجة والأهداف المتوقعة من الشبكة المقامة حديثا.

٦- ووضعت في هذا الاجتماع عدة توصيات وبرامج عمل ستقدم إلى الأطراف المتعاقدة في اجتماعها في تونس للموافقة عليها:

- سلسلة من اجتماعات الخبراء الاستشاريين سمّتها جهات الاتصال الوطنية تُعقد لتناقش بعمق وتقدم توصيات عملية لاعتماد تدابير ومنهجيات الإنتاج الأنظف مع الإشارة بصورة خاصة للقطاعات التالية (١٩٩٨-١٩٩٩) المعالجة السطحية وقطاع الطلي دبغ الجلود والقطاعات الأخرى المرتبطة بها.

- أن يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف بدور هيئة وسيطة لتنظيم وتنسيق ورصد برامج التدريب لتيسير الاتصالات الإقليمية متعددة الأطراف والحصول على المعرفة ومن ثم الإسراع باستخدام تقنيات وممارسات الإنتاج الأنظف.

- يطلب مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف من جهات الاتصال الوطنية معلومات تتعلق بقصص النجاح في استخدام طرق الإنتاج الأنظف في منطقة البحر المتوسط لإصدارها ونشرها فيما بين بلدان البحر المتوسط.

- بدأ إصدار نشرة إعلامية تؤكد على برامج الأنشطة والإنجازات وما إلى ذلك من مختلف جهات الاتصال الوطنية.

- التعاون مع المراكز المماثلة الأخرى بشأن BAT's وBEP's من أجل وضع مبادئ توجيهية للقطاعات الواردة أعلاه.

- عقد اجتماع لجهات الاتصال الوطنية كل عامين ما لم يطلب تكرارها .

- إعداد استبيان ولبدء في جمع البيانات وتنظيمها بشأن:

- الإطار القانوني والمؤسسي للإنتاج الأنظف في البلدان المختلفة ليقدم إلى الاجتماع العادي للأطراف المتعاقدة في عام ١٩٩٩ تقريرا عن الإمكانيات والصعوبات في تنفيذ الإنتاج الأنظف في المنطقة.

- قائمة جرد بالعوامل التي تتناول الإنتاج الأنظف في كل بلد مع ذكر خيراتها وتجاربها في القطاعات/الملوثات.
- الأدوات والطرق المستخدمة في بلدان خطة عمل البحر المتوسط المختلفة للاتصال بالقطاعات الصناعية للإنتاج الأنظف.
- توزيع المعلومات المجمع والمنظمة من خلال جهات الاتصال الوطنية.
- أوصى الحاضرون بشدة مشاركة وتعاون مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف في حلقات تدارس ودورات تدريب المدربين" التي يمكن أن تعقد في الإقليم وكذلك في حملات التوعية.

ثالثاً- الأنشطة الأخرى

نشرة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف

- ٧- بمناسبة انعقاد الاجتماع الأول لجهات الاتصال الوطنية، عرض المركز مطبوعاً لنشرة عن مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف. وفي هذه النشرة تم شرح أهداف ووظائف مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف وكذلك مفاهيم ومنهجية الإنتاج الأنظف والقوائد من تنفيذه. وتستصدر هذه النشرة بالإنكليزية والفرنسية وستوزع على جميع جهات الاتصال الوطنية.

صحيفة حقائق MEDCLEANER

- ٨- سيجري عرض مطبوع جديد لصحيفة حقائق تسمى MEDCLEANER لبيان قصص النجاح في منطقة البحر المتوسط وبيان أمثلة حقيقية لمنع التلوث الذي حققته شركات مختلفة. وسوف تصدر صحيفة الحقائق هذه بالإنكليزية والفرنسية وستوزع على جميع جهات الاتصال الوطنية.

الدخول في القطاع الصناعي

- ٩- لمساعدة الشركات في تنفيذ ممارسات الإنتاج الأنظف، من المهم إقامة تدفق مستمر للمعلومات بين الوكالات المحلية (جهات الاتصال الوطنية) والقطاعات الصناعية. وتحتاج الشركات، ومعظمها شركات صغيرة ومتوسطة الحجم، أن تروود بأكثر المعلومات الموضوعية والحديثة المتاحة المتعلقة بالفرص التي لديها لتنفيذ نظام مدير بيئي يعطي أولوية للوقاية أكثر من للممارسات التصحيحية والمزايا التي توفرها. ولهذا السبب، من الملائم التأكد من أن جهات الاتصال هي أكثر الآليات فاعلية لنشر المفاهيم والممارسات

لتقنيات منع التلوث في داخل القطاعات الصناعية لكل بلد أو من الأفضل إقامة صلات مع المراكز/المؤسسات في كل بلد تتناول عن كثب الشركات بالتنسيق مع جهة الاتصال الوطنية لكل بلد.

جيم - الإعلام والمشاركة

١- تقدم المكتبة، التي تحتوي وتدير مجموعة خاصة من المنشورات العلمية والتقنية مع مجموعة كاملة من وثائق اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط، المساعدة والخدمات المرجعية لموظفي خطة عمل البحر المتوسط وللمجتمع العلمي والمهني والطلابي في البحر المتوسط.

٢- وخلال الفترة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ - ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، زار المكتبة ٩١ زائرا قدمت لهم المكتبة المساعدة. وورد ١٨٨ طلبا بالبريد من أجل مجموع ٧٧٤ بندا. ووردت إلى المكتبة ٢٧٩ دورية و ١١٩ تقريرا تقنيا و ٤٨ موضوعا متخصصا وتم تصنيفها ومعالجتها.

٣- تواصل تجميع التقرير الأسبوعي بشأن أنشطة وحدة التنسيق وإرساله بالفاكس إلى نيروبي. وتواصل تطوير وصيانة قاعدة بيانات الوثائق (MEDDOC) كما تم ذلك أيضا لقاعدة بيانات المنظمات غير الحكومية وجمع المراجع/الوثائق. وتم إصدار نسخة مستكملة (تموز/يوليه ١٩٩٧) لدليل الشركاء من المنظمات غير الحكومية في خطة عمل البحر المتوسط.

٤- تم إصدار التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط التالية:

No. 107, UNEP/WHO: *Guidelines for authorization for the discharge of liquid wastes into the Mediterranean Sea*; No. 108, UNEP/WHO: *Assessment of the State of microbiological pollution in the Mediterranean Sea*; No. 109, UNEP/WHO: *Survey of pollutants from land-based source in the Mediterranean*; No. 110, UNEP/WHO: *Assessment of the state of pollution of the Mediterranean Sea by anionic detergents*; No. 111, UNEP/WHO: *Guidelines for treatment of effluents prior to discharge into the Mediterranean Sea*; No. 112, UNEP/WHO: *Guidelines for submarine outfall structures for Mediterranean small and medium-sized coastal communities*; No. 113, UNEP/IOC: *Final reports of research projects on transport and dispersion (Research Area II) - Modelling of eutrophication and algal blooms in the Thermaikos Gulf (Greece) and along the Emilia Romagna Coast (Italy)*; No. 114, UNEP: *Workshop on policies for sustainable development of Mediterranean coastal areas, Santorini island, 26-27 April 1996. Presentation by a group of experts*; No. 115, UNEP/BP: *Methods and Tools for Systemic and Prospective Studies in the Mediterranean*; No. 116, UNEP/IAEA: *Data Quality Review for MED POL (1994-1995), Evaluation of the analytical performance of MED POL laboratories during 1994-1995 in LAEA/UNEP laboratory performance studies for the determination of trace elements and trace organic contaminants in marine biological and sediment samples*; No. 117, UNEP: *La Convention de Barcelone pour la protection de la mer Mediterranee contre la pollution et le developpement durable*; No. 118, UNEP/WMO: *The Input of Anthropogenic Airborne Nitrogen to the Mediterranean Sea through its Watershed*.

٥- أرسلت التقارير إلى ٧٤٣ فردا ومؤسسة ومتلقي للتقارير التقنية بإجمالي ٤٠٧٣ بندا. وأرسلت ثلاثون نسخة من كل تقرير لخطة عمل البحر المتوسط إلى برنامج الأمم المتحدة في نيروبي. وعمل

في المكتبة خلال الفترة حزيران/يونيه وتموز/يوليه ١٩٩٧ مواطن إسباني ومواطنين يونانيين وبعض خريجي الجامعات في المكتبة.

٦- صدر العدد ٣٣ من نشرة خطة البحر المتوسط "أمواج المتوسط" ووزعت بالإنكليزية والفرنسية والعربية. وصدر العدد ٣٤ ووزع بالإنكليزية والفرنسية. وستكون النسخة العربية معدة قريباً. وينبغي ملاحظة أن تصميم النسخة يتم داخلياً بواسطة خدمات الكمبيوتر لوحدة البحر المتوسط.

٧- تم ترجمة منشور خطة عمل البحر المتوسط الذي يحتوي على ٣٣ صفحة المسمى: Le Plan d'action pour la méditerranée: Contribution au développement durable du Bassin méditerranéen (خطة عمل البحر المتوسط: المساهمة في التنمية المستدامة في حوض البحر المتوسط).

٨- تمثياً مع لخصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة تحتفظ للجنة بعلاقات مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة. ووافق أول اجتماع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (الرباط، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦) على وجوب ان تقدم للجنة تقريراً إلى الاجتماع الخامس للجنة الأمم المتحدة (نيويورك، ٨-٢٥ نيسان، أبريل ١٩٩٧) وإلى الدورة الخاصة للجمعية العامة (نيويورك، ٢٣-٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧) بشأن إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة تدعمه معلومات أساسية مفيدة عن الحالة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط. وصدر كتيب "لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة - أداة لاستراتيجية البحر المتوسط والجسر الإقليمي بين المستويين العالمي والوطني" بالإنكليزية والفرنسية ووزع خلال اجتماعي الأمم المتحدة.

٩- تم إدخال المعلومات الأساسية (Home Page) لخطة عمل البحر المتوسط في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧ ويمكن الوصول إليها من خلال وحدة خدمة برنامج الأمم المتحدة في:

URL: www.unep.org

أو مباشرة في: www.unep.org/unep/regoffs/medu/home.htm

وتتألف من معلومات عن خطة عمل البحر المتوسط، للتاريخ والعلامات الرئيسية، الأطر القانونية، البنى التحتية المؤسسية، المشاركات، برنامج الأنشطة، الاجتماعات، المنشورات، وأخبار مستكملة وكذلك مسرد وخيار للحصول على وثائق ومنشورات لخطة عمل البحر المتوسط مختارة. ويجري استكمال للمعلومات الأساسية (Home Page) لخطة عمل البحر المتوسط مرتين في الشهر.

دال- دعم الإطار القانوني

بروتوكول النفايات الخطرة

١- وافق مؤتمر المفوضين المعقود في إزمير، تركيا، في ٣٠ أيلول/سبتمبر - ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ على بروتوكول منع تلوث البحر المتوسط من نقل النفايات للخطرة والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة).

٢- وقع ١٦ طرفا متعاقدا على البروتوكول وحتى أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ لم يصنق أي طرف متعاقد على البروتوكول. ولهذا ينبغي على الأطراف المتعاقدة أن تسارع بعملية التصديق على هذه الوثيقة المهمة.

البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط

٣- طبقا لأحكام البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي كما اعتمده مؤتمر المفوضين المعقود في برشلونة في الفترة ٩-١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥، أعدت الأمانة ثلاثة مرفقات بالبروتوكول وقدمت إلى اجتماع المفوضين (موناكو، ٢٤ تشرين الأول/نوفمبر ١٩٩٦) للنظر فيها.

٤- اعتمد الاجتماع المرفقات الثلاثة التالية:

المرفق الأول: معايير مشتركة لاختيار مناطق ساحلية وبحرية محمية يمكن إدراجها في قائمة البحر المتوسط للمناطق المتمتعة بحماية خاصة؛

المرفق الثاني: قائمة الأنواع المهددة بالانقراض أو المهددة؛

المرفق الثالث: قائمة الأنواع التي ينظم استغلالها.

٥- وحتى أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، لم يوقع أي طرف متعاقد على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة الجديد.

المسؤولية والتعويض

٦- بالتشاور مع كرواتيا، عقد الاجتماع الأول للخبراء للقانونيين والتقنيين المعيّنين من الحكومات بشأن مشروع تدابير بشأن المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية والساحلية في البحر المتوسط في بريوني، كرواتيا، في الفترة ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. ووافقت كرواتيا على توفير موارد مالية إضافية وكذلك جميع تسهيلات المؤتمر.

٧- وأعدت الأمانة مشروع تدابير بشأن المسؤولية والتعويض لينظر فيه اجتماع الخبراء الأول. واستعرض الاجتماع بدقة مشروع للنص وأجرى تعديلات مختلفة عليه وقرر البدء في إعداد مشروع بروتوكول يأخذ في الاعتبار العناصر التي تمت مناقشتها في اجتماع بريوني والتي ستقدم إلى الاجتماع الثاني للخبراء خلال عام ١٩٩٨.

٨- ويرد تقرير الاجتماع الأول في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.117/4.

حالة المسكوك للقانونية

٩- صدرت وثيقة غير رسمية تحتوي على نصوص خطة للعمل واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها المعدلة وكذلك البروتوكولات الجديدة بشأن عرض البحر والنفائيات الخطرة بالانكليزية والفرنسية (نيسان/أبريل ١٩٩٧).

١٠- وحتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، لم يصدق أي طرف متعاقد على أي من المسكوك للقانونية الجديدة التي وافقت عليها اجتماعات الأطراف المتعاقدة. ومرق حالة التوقيع والتصديق على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ باعتبارها المرفق الثالث بهذا التقرير.

ANNEX I
REGIONAL TRUST FUND FOR THE PROTECTION OF THE
MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION
 Status of Contributions as at 31 August 1997
 (in United States Dollars)

COUNTRIES	Unpaid pledges as at 31 Dec. 1996	Adjustments for prior years	Pledges for 1997	Collections		Collections during 1997 for prior years	Unpaid pledges for 1997 & prior years
				during 1997	for 1997 and for years		
Albania	3,084	0	3,300	0	0	3,084	3,300
Algeria	9,266	0	49,005	0	0	0	68,761
Bosnia Herzegovina	37,478	0	14,145	0	0	0	61,620
Croatia	81,883	0	46,733	0	0	0	127,686
Cyprus	0	0	6,601	6,601	0	0	0
E.C.	0	0	114,014	114,014	0	0	0
EGYPT	0	0	23,103	22,317	0	0	766
France	0	0	1,731,638	1,731,638	0	0	0
Greece	(354,894)	0	132,485	0	0	0	(222,409)
Israel	0	0	69,307	69,307	0	0	0
Italy	3,036	0	1,430,643	1,269,615	0	0	144,124
Lebanon	0	0	3,300	0	0	0	3,300
Libyan Arab Jamahiriya	0	0	0	0	0	0	0
Malta	603,362	0	92,601	0	0	0	695,963
Monaco	(264)	0	3,300	3,300	0	0	(264)
Morocco	0	0	3,300	3,276	0	0	24
Slovenia	(60)	0	13,202	0	0	0	13,162
Spain	0	0	31,689	0	0	0	31,689
Syrian Arab Republic	0	0	683,626	683,626	0	0	0
Tunisia	12,336	0	13,202	0	0	0	25,538
Turkey	0	0	9,901	0	0	0	9,901
Yugoslavia	0	0	106,082	104,801	0	0	1,281
Total	468,976	0	4,680,006	4,028,626	0	3,084	1,314,386
Additional Cont							
EEC *	608,688	0	666,033	666,033	0	0	0
Spain	0	0	83,899	83,899	0	0	0
Host Country **	0	0	400,000	400,000	0	0	0
Total	1,326,128	0	6,536,891	4,894,659	0	662,972	1,314,386

* The E.C. represents the contribution which states have committed to do.

ANNEX II

CALENDAR OF MEETINGS ORGANISED IN THE FRAMEWORK OF MAP
AS OF 30 SEPTEMBER 1997

Meeting	Date. Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
	<u>1997</u>			
Regional Workshop on Application of Environmental Sound Approach to Planning and Development of Tourism	9-11 January Split	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	PAP-P/W.2/1
Meeting of the Steering Group for the Implementation of Mediterranean GEF Project to address Pollution from Land-based Activities	13 January Athens	UNEP-MEDU	F.S. Civili	Issued by GEF/Nairobi
Ad-hoc Consultation Meeting to review Draft Outlines of Mediterranean GEF Documents	14-16 January Athens	UNEP-MEDU	F.S. Civili	UNEP(OCA)/ MED WG.123/2
National Training Course on the Application of ELA	20-24 January Tirana	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	A. Baric ^a	PAP-12/TC.7/1
MEDEXPOL97	4-8 February Brest	REMPEC (UNEP-MEDU)	J-C Sainios ^a S. Micaller ^a	Issued by REMPEC
First Meeting of the Bureau of MCSD	20-21 February Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason A. Hoballah ^a	UNEP/MCSD/ BUR/1/5
XIV Meeting of RAC Directors	3-4 March Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason L. Dharar	UNEP(OCA)/ MED WG.122/3
Working Session Hypothesis and Scenarios CAMP Sfax	6-7 March Sfax, Tunisia	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	B. Glass ^a	Issued by BP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Meeting of the ad hoc group on criteria for the preparation of inventories	6-7 March Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied M. Barbieri	Issued by SPA/RAC
Ad hoc Group for the Elaboration of Draft Criteria for Inventories of Species and Sites	6-7 March Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Barbieri	Issued by SPA/RAC
Starting Session for Coastal Zone Management Plan-CAMP Sfax	10-14 March Sfax	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	L. Trumbic*	CAMP/1997/ TU/I
Meeting of the Competent National Authorities of the Parties to the Subregional Contingency Plan (Cyprus, Egypt, Israel)	24-25 March Cyprus	REMPEC EU (UNEP-MEDU)	J-C Sainios* D. Domovic*	Issued by REMPEC
Ad hoc Group on MAP/RAC Structure	26-27 March Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason I. Dharat	UNEP(OCA)/ MED WG.126/3
Consultation Meeting of Regional Experts on the Preparation of a Report on Regional "Hot Spots"	7-9 April Athens	GEF/ UNEP-MEDU	G. Kamizoulis F.S. Civili	Issued by MEDU
Consultation on Trend Monitoring	10-11 April Athens	UNEP-MEDU	G. Gabriellides*	UNEP(OCA)/ MED WG.128/3
Regional Workshop on Applied Systemic and Prospective Tools	23-29 April Algiers	BLUE PLAN (INERG, UNEP-MEDU)	A. Hoballah*	Issued by BP/RAC and INERG

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Second Meeting of Mediterranean Commission on Sustainable Development (MCSO)	6-8 May Palma de Majorca	UNEP-MEDU	L. Chabason* I. Dharat* A. Hoballah*	UNEP(OCA)/ MED WG.124/5
Meeting of the Bureau (BUR.50)	9 May Palma de Majorca	UNEP-MEDU	L. Chabason I. Dharat	UNEP/BUR/ 50/4
Expert Meeting to adopt Guidelines for Integrated Use, Development and Management of Water Resources	12-14 May Split	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	PAP-3/97/EM.1
National Training Course for on scene Commanders. Libya	16-21 May Libya	REMPEC (UNEP-MEDU)	J-C Sainios* D. Momovic*	Issued by REMPEC
National Training Course for on Scene Commanders (Libya)	19-22 May Libya	REMPEC (UNEP-MEDU)	J-C Sainios* D. Domovic*	Issued by REMPEC
Meeting of MEDPOL Coordinators	20-23 May Delphi (Greece)	UNEP-MEDU	F.S. Civili*	UNEP(OCA)/ MED WG.127/6
Research Training Cruise on Catechans	25 May-3 June Ioania sea	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	C. Rais	Issued by SPA/RAC
First Meeting of National Focal Points for CP/RAC	9-10 June Barcelona	CP/RAC (UNEP-MEDU)	V. Macià G. Kamizoulis*	UNEP(OCA)/ MED WG.125/8

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Meeting of Government-designated Experts to examine a Strategic Action Programme to address Pollution from Land-based Activities	15-18 June Ischia Italy	GEF/ UNEP/MEDU	F.S. Civili*	UNEP(OCA)/ MED WG.130/8
National Training Course (Croatia)	16-18 June Rijeka	REMPEC (UNEP-MEDU)	J-C Sainios* D. Domovic*	Issued by REMPEC
Meeting of MAP National Focal Points	7-9 July Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason L. Dharat	UNEP(OCA)/ MED WG.129/6
Meeting of the Steering Committee for the Oil Pollution Management Project for the South Mediterranean Sea	22-24 July Athens	REMPEC GEF (UNEP-MEDU)	J-C Sainios*	Issued by REMPEC
Working Group on Sustainable Development Indicators	10-11 July Sophia Amipolis	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	B. Glass A. Hoballah	Issued by BP/RAC
Training Session on Turtle Conservation	24 July-4 Aug. Lara Station Cyprus	SPA/RAC CYPRUS WILDLIFE SOCIETY	M. Saied M. Barbieri	Issued by Cyprus Wildlife Society
Training Session on Turtle Conservation	4-14 August Lara Station Cyprus	SPA/RAC CYPRUS WILDLIFE SOCIETY	M. Saied M. Barbieri	Issued by Cyprus Wildlife Society
Second Meeting of the Steering Group for the GEF Mediterranean Project	8-10 Sept. Athens	UNEP-MEDU (GEF)	F.S. Civili	UNEP(OCA)/ MED WG.135/2

Meeting	Date. Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Meeting of Experts on Criteria for the Preparation of Inventories of the Elements of Biological Diversity in the Mediterranean Region	8-10 Sept. Athens	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied* M. Barbieri*	UNEP(OCA)/ MED WG.131/4
MCSD Workshop on Management of Water Demands	12-13 Sept. Fréjus, France	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	M. Ennabli* A. Hoballah* D. Vallée*	Issued by BP/RAC
Workshop on Sustainable Management on Coastal Zones of the MCSD Working Group	21-23 Sept. Benidorm, Spain	PAP/RAC (UNEP-MEDU) ECO- MEDITER.	I. Trumbic*	Issued by PAP/RAC
National Training Course (Israel)	21-25 Sept. Israel	REMPEC (UNEP-MEDU)	D. Domovic*	Issued by REMPEC
National Training Course in Egypt	22 Sept-2 Oct. Egypt	REMPEC EU (UNEP-MEDU)	D. Domovic*	Issued by REMPEC
Regional Training Course on Mapping of Erosion Processes in Mediterranean Coastal Areas	24-27 Sept. Murcia, Spain	PAP/RAC (UNEP-MEDU) DGCONA FAO	I. Trumbic*	Issued by PAP/RAC
First Meeting of Experts on Liability and Compensation	23-25 Sept. Brijuni, Croatia	UNEP-MEDU	L. Chabason* F.S. Civili*	UNEP(OCA)/ MED WG.117/4
Meeting of Experts to review the MEDPOL Biomonitoring Programme	29 Sept.-1 Oct. Malta	UNEP-MEDU	G. Gabrielides*	UNEP(OCA)/ MED WG.132/7
National Training Course (Cyprus)	29 Sept.-3 Oct. Cyprus	REMPEC (UNEP-MEDU)	D. Domovic*	to be issued by REMPEC
National Training Course (Egypt)	5-9 October Egypt	REMPEC (UNEP-MEDU)	D. Domovic	to be issued by REMPEC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
National Training Course in Cyprus	6-10 October Cyprus	REMPEC EU (UNEP-MEDU)	D. Domovic*	to be issued by REMPEC
Second Meeting of Government-designated Experts to examine a Strategic Action Programme to address Pollution from Land-based Activities	13-16 October	GEF/ UNEP-MEDU	F.S. Civili*	to be issued by MEDU
Third Meeting of Mediterranean Commission on Sustainable Development	23-30 October Sophia Antipolis	UNEP-MEDU (FRANCE)	L. Chabason* L. Dharat* A. Hoballah	to be issued by MEDU
Meeting of the Steering Committee for the Pollution Management Project for the South Mediterranean Sea	30-31 Oct. Oslo	REMPEC GEF (UNEP-MEDU)	D. Domovic*	to be issued by REMPEC
Meeting of the Bureau (BUR/51)	31 October Sophia Antipolis	UNEP-MEDU (FRANCE)	L. Chabason* L. Dharat*	to be issued by MEDU
MEDEXPOL97	October Italy	REMPEC (UNEP-MEDU)	J-C Sainios* S. Micalle*	to be issued by REMPEC
Regional Training Course on the Integrated Use, Development and Management of Water Resources	3-7 Nov. Malta	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	L. Trumbic*	to be issued by PAP/RAC
Expert Meeting to prepare Guidelines for Coastal Urban Master Water Planning	7-8 Nov. Malta	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	L. Trumbic*	to be issued by PAP/RAC

Meeting	Date. Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Maghreb Seminar on Safety and Environment in Oil Industry	10-11 Nov. Azzawija Libya	REMPEC LIBYANOIL INDUSTRY (UNEP-MEDU)	D. Domovic ^a	to be issued by REMPEC
Tenth Ordinary Meeting of the Contracting Parties to the Barcelona Convention	18-21 Nov. Tunis	UNEP-MEDU (TUNISIA)	L. Chabason ^a L. Dharat ^a	to be issued by MEDU
MEDEXPOL97	24-29 Nov. (tentative) Porto Mangheria (Italy)	REMPEC/ ENICHEM (UNEP-MEDU)	J-C Sainlos ^a S. Micallef ^a	to be issued by REMPEC
National Training Course on ICAM	November (tentative) Croatia	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	L Trumbic	to be issued by PAP/RAC
National Training Courses in Cyprus, Egypt, Israel	November (tentative)	REMPEC (IMO/EU UNEP-MEDU)	D. Domovic ^a	to be issued by REMPEC
National Training Course on Environmentally Sound Tourism Planning	November Syria (tentative)	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	L Trumbic ^a	to be issued by MEDU
Expert Meeting to prepare Guidelines on Integrated River Basin and Coastal Area Management	November (tentative) Rome	PAP/RAC (UNEP-MEDU) UNEP-WATER	L Trumbic ^a	to be issued by MEDU
Final Presentation Conference for Fuka-Matrouh CAMP (closing of the project)	Nov.- Dec. Matrouh/ Alexandria (tentative)	UNEP-MEDU (EGYPT)	L. Chabason ^a L. Dharat ^a L. Trumbic ^a	to be issued by MEDU
Training Session on Planning and Control of Public Access to Protected Areas	3-12 December France	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	C. Rais ^a	to be issued by SPA/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Second Meeting on Environmental Performance Indicators	15-17 Dec. Beirut	BLUE PLAN METAP	A. Hoballah*	to be issued by BP/RAC
Meeting of the National Operational Authorities Responsible for Subregional CP (Cyprus, Egypt, Israel)	16-17 Dec. Cairo	REMPEC (IMO/EU UNEP-MEDU)	J-C Sainios D. Domovic	to be issued by REMPEC
Working Group on Environmental Statistics and Indicators	18-19 Dec. Beirut	BLUE PLAN UNEP/GRID	A. Hoballah* J-P Giraud*	to be issued by BP/RAC
Regional Training Workshop on application of Guidelines on Integrated Water Management (in French)	December Tunisia (tentative)	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	L. Trumbic*	to be issued by PAP/RAC
First Meeting of Regional Experts in the Area of Olive Oil Mills and in the Area of Surface Treatment and Coating Sector	First week of December (tentative) Barcelona	CP/RAC (UNEP-MEDU)	V. Macià G. Kamizoulis*	to be issued by CP/RAC
Regional Workshop on the Evaluation of ICZM Initiatives in the Mediterranean	December Izmir (tentative)	METAP/UNEP-MEDU/ PAP/RAC	L. Chabason* L. Trumbic* M. Hatzioles	to be issued by MEDU and METAP
Meeting of Experts on MPLs in sea Food	December Athens (tentative)	UNEP-MEDU (WHO, FAO)	G. Gabriellides G. Kamizoulis	to be issued by MEDU
Meeting of Experts on Caviar	December Athens (tentative)	UNEP-MEDU	G. Gabriellides	to be issued by MEDU

Meeting	Date. Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
XV Meeting of RAC Directors	December Athens (tentative)	UNEP-MEDU RACs	L. Chabason	to be issued by MEDU
Subregional Training Course	December Alexandria	REMPEC (IMO/EU UNEP-MEDU)	D. Domovic	to be issued by REMPEC
Presentation Meeting for Sfax CAMP	December Sfax (Tunisia)	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied*	to be issued by SPA/RAC
Subregional Training Course	December (tentative)	REMPEC (IMO/EU UNEP-MEDU)	D. Domovic*	to be issued by REMPEC
Donor's Conference on the Implementation of National Action Plans to address Pollution from Land-based Activities	December Athens (tentative)	GEF/ UNEP-MEDU	F.S. Civili	to be issued by MEDU
Meeting of the National Operational Authorities responsible for Subregional CP (Cyprus, Egypt, Israel)	December (tentative)	REMPEC (IMO/EU UNEP-MEDU)	J-C Sainios* D. Domovic*	to be issued by REMPEC
Seminars Syria	second half 97 Syria	REMPEC (UNEP-MEDU)	J-C Sainios* D. Domovic*	to be issued by REMPEC
National Training Course	second half 97	REMPEC (UNEP-MEDU)	J-C Sainios* D. Domovic*	to be issued by REMPEC

STATUS OF SIGNATURES AND RATIFICATIONS OF THE CONVENTION FOR THE PROTECTION OF THE MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION AND ITS PROTOCOLS
Status as of 30 September 1997

Country	Convention ¹		Dumping ²		Emergency ²		Land based Sources ²		Specially Prot. Areas ²		Offshore ²		Hazardous Wastes ²	
	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification	Signature	Ratification
Algeria	-	30.6.90/AG	-	30.6.90/AG	-	30.6.90/AG	-	30.6.90/AG	-	30.6.90/AG	-	-	-	-
Armenia	-	16.3.81/AG	-	16.3.81/AG	-	16.3.81/AG	-	2.5.83/AG	-	16.5.86/AG	-	-	01.10.96	-
Austria	-	1.3.92/SUC	-	1.3.92/SUC	-	1.3.92/SUC	-	22.10.94/SUC	-	22.10.94/SUC	-	-	-	-
Bulgaria	-	6.10.91/SUC	-	6.10.91/SUC	-	6.10.91/SUC	-	12.6.92/SUC	-	12.6.92/SUC	-	14.10.94	-	-
Cyprus	16.2.76	19.11.79/R	16.2.76	19.11.79/R	16.2.76	19.11.79/R	17.5.80	26.6.88/R	-	28.6.88/AG	-	14.10.94	-	-
Czech Republic	13.9.76	16.3.78/AP	13.9.76	16.3.78/AP	13.9.76	12.8.81/AP	17.5.80	7.10.83/AP	30.3.83	30.6.84/AP	-	-	-	-
Denmark	16.2.76	24.8.78/AP	16.2.76	24.8.78/AP	16.2.76	24.8.78/AG	-	16.5.83/AG	16.2.83	6.7.83/R	-	-	01.10.96	-
France	16.2.76	11.3.78/AP	16.2.76	11.3.78/AP	16.2.76	11.3.78/AP	17.5.80	13.7.82/AP	3.4.82	2.9.86/AP	-	-	-	-
Germany	16.2.76	3.1.79/R	11.2.77	3.1.79/R	16.2.76	3.1.79/R	17.5.80	26.1.87/R	3.4.82	26.1.87/R	-	14.10.94	01.10.96	-
Greece	16.2.76	3.3.79/R	16.2.76	3.3.79/R	16.2.76	3.3.79/R	17.5.80	21.2.91/R	3.4.82	28.10.87/R	-	14.10.94	-	-
Italy	16.2.76	3.2.79/R	16.2.76	3.2.79/R	16.2.76	3.2.79/R	17.5.80	4.7.86/R	3.4.82	4.7.86/R	-	14.10.94	01.10.96	-
Japan	16.2.76	6.11.77/AG	16.2.76	6.11.77/AG	16.2.76	6.11.77/AG	17.5.80	27.12.94/R	-	27.12.94/AG	-	-	-	-
Korea	31.1.77	31.1.79/R	31.1.77	31.1.79/R	31.1.77	31.1.79/R	17.5.80	6.6.89/AP	-	6.6.89/AG	-	-	01.10.96	-
Lithuania	16.2.76	30.12.77/R	16.2.76	30.12.77/R	16.2.76	30.12.77/R	17.5.80	2.3.89/R	3.4.82	11.1.88/R	-	14.10.94	01.10.96	-
Malta	16.2.76	20.9.77/R	16.2.76	20.9.77/R	16.2.76	20.9.77/R	17.5.80	12.1.83/R	3.4.82	29.5.89/R	-	14.10.94	01.10.96	-
Netherlands	16.2.76	16.1.80/R	16.2.76	16.1.80/R	16.2.76	16.1.80/R	17.5.80	9.2.87/R	2.4.83	22.6.90/R	-	-	01.10.96	-
Norway	-	16.3.94/AG	-	16.3.94/AG	-	16.3.94/AG	-	16.9.93/AG	-	16.9.93/AG	-	10.10.95	-	-
Poland	16.2.76	17.12.76/R	16.2.76	17.12.76/R	16.2.76	17.12.76/R	17.5.80	6.6.84/R	3.4.82	22.12.87/R	-	14.10.94	01.10.96	-
Portugal	-	26.12.78/AG	-	26.12.78/AG	-	26.12.78/AG	-	1.12.93/AG	-	11.9.92/AG	-	20.09.95	-	-
Romania	26.5.76	30.7.77/R	26.5.76	30.7.77/R	26.5.76	30.7.77/R	17.5.80	29.10.81/R	3.4.82	26.5.83/R	-	14.10.94	01.10.96	-
Slovenia	16.2.76	6.4.81/R	16.2.76	6.4.81/R	16.2.76	6.4.81/R	-	21.2.83/AG	-	6.11.86/AG	-	-	01.10.96	-

Ratification: R Accession: AG Approval: AP Succession: SUC

Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution
Adopted (Barcelona): 16 February 1976
Entry into force: 12 February 1978

The Protocol for the Prevention of Pollution of the Mediterranean Sea by Dumping from Ships and Aircraft
Adopted (Barcelona): 16 February 1976
Entry into force: 12 February 1978

The Protocol concerning Co-operation in Combating Pollution of the Mediterranean Sea by Oil and other Harmful Substances in cases of Emergency
Adopted (Barcelona): 16 February 1976
Entry into force: 12 February 1978

The Protocol for the protection of the Mediterranean Sea against Pollution from Land-based Sources
Adopted (Athens): 17 May 1980
Entry into force: 17 June 1983

The Protocol concerning Mediterranean Specially Protected Areas
Adopted (Geneva): 3 April 1982
Entry into force: 23 March 1986

Protocol for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution resulting from Exploration and Exploitation of the Continental Shelf and the Seabed and its Subsoil
Adopted (Madrid): 14 October 1984
Entry into force:

Protocol on the Prevention of Pollution of the Mediterranean Sea by Transboundary Movements of Hazardous Wastes and their Disposal
Adopted (Istanbul): 1 October 1986
Entry into force: